

January 2023

Craftsmanship in Contemporary Architecture

Marwa Abdul-Raof Abdul-Raof

Department of Architecture, University of Basra, Basra, Iraq, ae.19.11@grad.uotechnology.edu.iq

Asmaa M. H. Al- Moqaram

*Department of Architectural Engineering, University of Technology- Iraq, Baghdad, Iraq.,
asmaa.m.almoqaram@uotechnology.ed.iq. iqil.com*

Bilal Samir Ali

*Department of Architectural Engineering, University of Technology- Iraq, Baghdad, Iraq,
90098@uotechnology.edu.iq*

Follow this and additional works at: <https://iqjap.researchcommons.org/journal>



Part of the [Architecture Commons](#)

Recommended Citation

Abdul-Raof, Marwa Abdul-Raof; M. H. Al- Moqaram, Asmaa; and Ali, Bilal Samir (2023) "Craftsmanship in Contemporary Architecture," *Iraqi Journal of Architecture and Planning*: Vol. 22: Iss. 1, Article 2. DOI: <https://doi.org/10.36041/iqjap.2022.133525.1040>

This Original Study is brought to you for free and open access by Iraqi Journal of Architecture and Planning. It has been accepted for inclusion in Iraqi Journal of Architecture and Planning by an authorized editor of Iraqi Journal of Architecture and Planning.



Craftsmanship in Contemporary Architecture الحرفية في العمارة المعاصرة

Marwa Abdul Raof Hassan ^{a*}, Asmaa M. H. Al- Moqaram ^b, Bilal Samir Ali ^c

^a Department of Architectural Engineering, University of Technology- Iraq, Baghdad, Iraq.

^b Department of Architectural Engineering, University of Technology- Iraq, Baghdad, Iraq.

^c Department of Architectural Engineering, University of Technology- Iraq, Baghdad, Iraq.

Submitted: 14/04/2022

Accepted: 29/08/2022

Published: 16/01/2023

KEY WORDS

Craftsmanship, Mastery,
Quality, Creativity,
Experience, Skill.

ABSTRACT

The design and implementation processes play an influential role in the craftsmanship analysis. The concept was presented in the previous studies from several aspects and levels. Previous studies focused on the intellectual side, others on the performative and executive side, and partially on factors of craftsmanship. The research problem is determining the extent of craftsmanship's factors at their intellectual and executive levels in the contemporary local product. The research aims to define the scope of the craftsmanship factors at the levels of their intellectual and executive aspects in contemporary local products. The study assumes that the achievement of craftsmanship in contemporary local production at the executive level is more significant than at the intellectual. This hypothesis was tested within six local samples, selected from accomplished projects, where the designer supervised and conducted the craftsman work directly. The samples were tested by a questionnaire method that the experts approved. Finally, the research discussion and results demonstrated that the craft includes a structure built with a set of influences that shape the design and construction processes and a mastery of the construction process. The research recommends a close interaction between intellectual and executive levels, for such an interaction is critical to the acquisition of craftsmanship.

الكلمات المفتاحية

الحرفية، الاتقان، الجودة، الابداع،
الخبرة، المهارة.

الملخص

عُدت الحرفية إحدى سمات الناتج المعماري ذو الكفاءة العالية على مستوى العملية التصميمية والتنفيذية. طُرِح هذا المفهوم في الدراسات السابقة من عدة جوانب ومستويات، فمنها من ركز على الجانب الفكري، ومنها الأدائي، وأخرى التنفيذي، وبشكل جزئي بمقومات الحرفية. لذا تحددت المشكلة البحثية بـ (الحاجة المعرفية لتحديد ابعاد مقومات الحرفية بمستوياتها الفكرية والتنفيذية في الناتج المحلي المعاصر). فتعين الهدف بتحديد هذه المقومات بهذين المستويين في هذا الناتج، مفترضاً أن تحقق الحرفية على المستوى التنفيذي أكبر من الفكري في الناتج المحلي المعاصر). وأن حرفية هذا الناتج تزداد مع زيادة تحقق قيم مقوماته. تطلب تحقيق الهدف منهجاً كمياً بثلاث مراحل الأولى بناء إطار نظري حول مقومات الحرفية بمستوياتها، واستكشاف طبيعة مؤشراتنا في العمارة المحلية المعاصرة، والثاني تفحص هذه المقومات ضمن ست عينات محلية منتخبة من تصميم وتنفيذ مصمم العينة (المبنى) نفسه، وقد تم قياس هذه العينات بأسلوب الاستبيان. وأخيراً، أظهرت مناقشة النتائج والاستنتاجات أن الحرفية في العمارة تتضمن بيئة مؤلفة من مجموعة من المقومات التي تحدد عملية التصميم والبناء، فضلاً عن الممارسة والمعرفة بالمواد والأدوات وطريقته التحكم بها.

* Correspondent Author contact: ae.19.11@grad.uotechnology.edu.iq

DOI: <https://doi.org/10.36041/iqjap.2022.133525.1040>

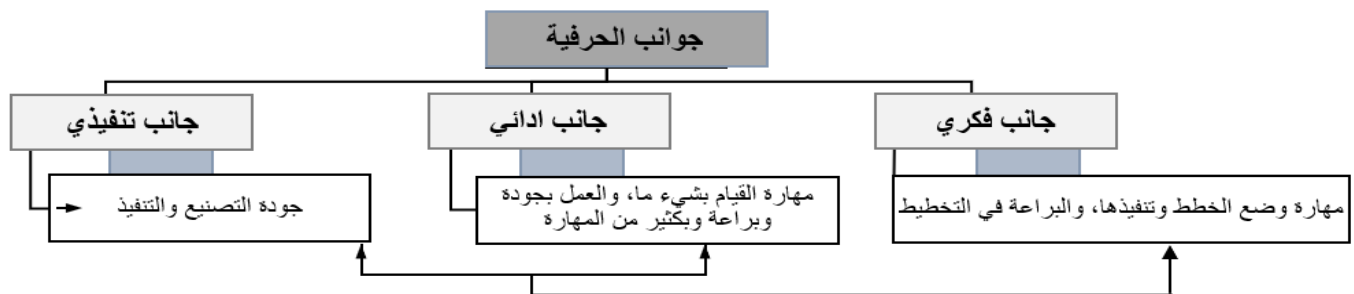
1. المقدمة

يمكن تعريف الحرفية بأنها صفة تمنح المنتج جاذبية كونه مصنوعاً بإتقان، وترتبط بسمات التصميم الجيدة والمستويات العالية من التخطيط والأداء والتنفيذ، وتتطلب معرفة وإلمام ومهارة، وتتطوي على فعل إبداع، وتقوم على الدقة والاهتمام بالمواد والتفاصيل فضلاً عن الابتكار والإتقان وهي تمنح المنتج قيمته المتفردة. فهي عملية دورية يتم فيها اختبار الأفكار والمفاهيم مقابل قابليتها للبناء، مما يؤدي إلى إنشاء حلقة تغذية راجعة مستمرة بين النظرية والتطبيق. طرح مفهوم الحرفية في المعرفة السابقة بشكل مقتضب في الدراسات العربية كذلك الأجنبية، واغلب الدراسات يتضمنها الخلط الواضح بين مفهوم الحرفية ومفهوم الحرفة، فضلاً عن قلة الدراسات التي تناولت مقومات الحرفية بشكل مفصل وهذا ما دعا البحث التركيز على مفهوم الحرفية فضلاً عن أهم مقوماتها.

2. المحور الأول - مفهوم الحرفية

الحرفية في اللغة العربية اسم مؤنث منسوب إلى حِرْفَة، الأعمال والصناعات الحرفية (معجم اللغة العربية المعاصرة). بينما في المعاجم الأجنبية فتعرف بأنها الجودة التي يتمتع بها شيء ما عندما يكون جميلاً ومفيداً ويتم تصنيعه بعناية فائقة (Dictionary Collins). جودة التصميم والعمل الذي يظهره شيء تم صنعه يدوياً أو اليا (Oxford learner dictionaries). فيما يعرفها قاموس بأنها جودة التصميم الجيد أو البناء الجيد (Dictionary. com).

اما اصطلاحياً فقد جاءت التعريفات لتؤكد على ثلاث جوانب، جانب فكري يعني المهارة في التفكير والتنفيذ ومهارة وضع الخطط وتنفيذها. الحرفية هي طريقة تفكير من خلال الممارسات من جميع الأنواع (Adamson, p.7). وجانب ادائي مبدع وماهر الذي يرافق العمل. تعني الحرفية المهارة للقيام بشيء ما بشكل جيد، فهي تمكن من الجمع بين الخبرة والاختراع واليد (Corrente, 2020). وجانب اخر تنفيذي الذي يعني جودة ومهارة التنفيذ والعمل ببراعة ومهارة وإنشاء الأشياء يدوياً من خلال الاستخدام الماهر للأدوات، تتطلب مهارة ومعرفة ودراية وتتضمن إبداع الذي يشكل أصالة النتاج (Karakul, 2018, p.2). والشكل (1) يوضح تعريفات كل جانب منها:



شكل (1): جوانب الدلالة الاصطلاحية لمفهوم الحرفية. المصدر: الباحثون

1.2 الحرفية في التخصصات المهنية

لتوضيح معنى الحرفية بشكل أدق سيتم التطرق لها في تخصصات مختلفة بهدف تقصي المفهوم والتعرف على معناه بشكل اكبر، اذ تدخل الحرفية في جميع مجالات الحياة، وهو صفة تميز العمل المتمس بالجودة والمهارة العالية والدقة والإتقان. يمتد مصطلح حرفية بشكل واسع عبر العديد من التخصصات، كل تخصص فيه درجة من الحرفية، فهي تحدد كلاً من الإداء والجودة، والكثير من أعمال الفكر والتصميم والتنفيذ تتضمن حرفية (Aitchison, 2018, p. 25). أن أي نشاط من الأبوة والأمومة إلى البرمجة يمكن ان يحتوي على حرفية، فهي لا تشمل نطاق العمل اليدوي الماهر فقط، انما تخدم المبرمج والطبيب والفنان، تتحسن الأبوة والأمومة عندما تُمارس كحرفة ماهرة، مثلها مثل المواطنة (Demircan, 2005, p. 20). فيما يلي توضيح للمفهوم ببعض المجالات التي ورد فيها:

1.1.2 الحرفية في القانون Craftsmanship in Law: للحرفية تأثير حيوي على مدى قدرة القانون على أداء دوره بفعالية في حياة المجتمع وتلبية المتطلبات التي يحتاجها، فالقانون حرفة تتطلب دقة محكمة في الحكم تشكل حيازتها سمة قيمة للشخصية

(Scharffs, 2001). تظهر الحرفية في القانون في صياغة المعاهدات التشريعية بوضوح وببساطة بطريقة توضح بشكل كامل وواضح نوايا مؤلفيها وتكون عاملاً رئيساً في الارتقاء وتحديد جودة التلاعب الذي تمثله لتطوير القانون، كذلك الحرفية والمهارة التي يتم بها حل مشكلة ما هي الا دليل على كل من مهارة وحكمة الدولة القضائية (d'Aspremont, 2013, p. 201). تشمل الحرفية أيضاً مهارة استخدام المواد الأدوات لكل من المحامين والقضاة، تتمثل المواد بالديساتير والقوانين واللوائح والسوابق والمبادئ، اما الأدوات فتشمل الكلمات ومهارات الجدل والمنطق والخطابة والإقناع وغيرها (Peters, 2018, p. 11).

يتضح مما سبق ان الحرفية في القانون تتمثل بدقة الحكم التي تعطي قيمة له، وبوجودها تشكل مصدر للاستقرار والقدرة على التنبؤ، وحيازتها تكن عاملاً للجودة والارتقاء به، كذلك تدخل في مهارة حل مشكله ما والمهارة بالتعامل مع الأدوات والمواد وكيفية استخدامها.

2.1.2. الحرفية في التدريس Craftsmanship in Teaching: وُصف التدريس بأنه مهنة تحتاج الى مجموعة من المهارات التي يتم تعلمها من خلال التجربة والممارسة والدراسة المستمرة والتفكير والمعرفة، فالمعرفة الحرفية في التدريس هي الحكمة المتراكمة المكتسبة من خلال خبرة المعلمين حول ممارسة التدريس والمعاني المرتبطة بالمشكلات العديدة المتأصلة في التعليم، كما تتضمن الحرفية في التدريس تطبيق نهج انعكاسي على المشكلات، وتنمية استخدام الخيال وإظهار الالتزام بقيمة الكلمات والعلاقات والتجارب، تتضمن أيضاً استخدام مهارات وقدرات وكفاءات معينة في حل المشكلات واتخاذ القرارات (Carolina 2009, p. 327). كذلك وصف الإتقان التقني بأنه جزء من خصائص او سمات المعلم الناجح فمعرفة المعلم بالأدوات ماذا يستخدم منها، ومتى وكيفية استخدامها، تشكل هذه الاختيارات قلب الجوانب الفنية والحرفية للتدريس (2016 Art, pp. 1-2).

إذاً الحرفية في التدريس تعني استخدام مهارات وقدرات تقنية وعلمية وفنية عالية كذلك القدرة على اتخاذ القرار وحل المشكلات وتتطلب حرفية التدريس المعرفة بالأدوات وكيفية استخدامها وتطويرها والمعرفة بجميع جوانبها المتمثلة بمعرفة المادة والوسائل والتقنيات والتي بمجملها تعطي حرفية التدريس.

3.1.2. الحرفية في تصميم الأزياء Craftsmanship in Fashion Design: غالباً ما تتجلى الحرفية في تصميم الأزياء في الثوب نفسه لأثبات القيمة والجودة والمهارة في مجالات صنع النماذج والبسنة والتلاعب بالنسيج والألوان والمواد وغيرها (Berry, 2012, p. 49). يمتلك المصمم في تصميم الأزياء العديد من المهارات ويستخدمها في عملية التصميم بدرجات مختلفة (Kuusk, 2016, p. 116). من ناحية أخرى ترتبط الحرفية في دقة تطبيق التفاصيل والإتقان المرتبطة بالعمل إضافة الى الفخامة التي ترافق الزخرفة بالخرز والديباج والتطريز الدقيق كما يـدلل العمل في تصميم الزي بحرفية على الإبداع والاصالة والقيمة (Berry, 2012, p. 53). إذ ان المهارة الحرفية المتضمنة في الاعمال اليدوية في صنع الأزياء هي ما يميزها ويصنع الاختلاف عن ماركات الأزياء السائدة حيث الجودة والأعمال اليدوية الصعبة والتقصصيلية التي تدخل في إنتاج الملابس (Tuite, and Horton, 2019, p. 2-3).

يتبين مما سبق ان الحرفية تلعب دوراً مهماً في تصميم الأزياء من خلال المهارة والإبداع والدقة فضلا عن الجودة العالية والقيمة التي تعطيها عند العمل بحرفية في تصميم الزي، كذلك صناعة المنتجات يدويا يزيد من قيمة الزي ويؤكد على أصالة المنتج وبالتالي كونه مرغوباً به. وترتبط الحرفية في تصميم الأزياء بدقة التفاصيل والإتقان والجودة وبالتالي الإبداع.

4.1.2. الحرفية في الحرف اليدوية Craftsmanship in Crafts: حرفة الحرفي هي معرفته بالوسائل اللازمة لتحقيق غاية معينة، ايضاً يمكن تقييم حرفة الحرفي وفقاً لقدرة على تحقيق الأغراض من خلال أخذ الأفكار وتحويلها إلى أعمال فنية من خلال الاستخدام الماهر للمواد المناسبة، إذ يعرف الحرفي الماهر المواد التي يعمل بها وكيفية تجميع هذه المواد معاً بحيث لا تكون النتيجة مفيدة فحسب، بل أنيقة أيضاً (Scharffs, 2001, p. 115). فالعمل باليدين أمر مهم، لكن ليس كل عمل باليد يعتبر حرفياً، النجارون وأطباء الأسنان

وبعض الفنانين يعملون باليد، لكن ليس شرط ان يكونوا مهرة، يجب ان يتضمن العمل الخبرة والاتقان والممارسة والمهارات العالية ويحتاج إلى التدريب العملي باستمرار للحفاظ على المهارة وللوصول للحرفية (Klamer, 2012, p. 23).

تعنى الحرفية في الحرف المهارات والمعرفة بالوسائل والأدوات والمواد للخروج بنتاج ذو جودة عالية، فالحرف اليدوية أكثر من مجرد العمل باليد، فلكي تكون حرفية عالية يجب ان تتضمن المهارة والخبرة والاتقان فضلا عن الدقة والعناية بصنع الأشياء. يتبين من جميع ما سبق ان الحرفية صفة تمنح المنتج جاذبية كونه مصنوعاً بمهارة ويعمل بشكل جيد وذو جودة عالية، فهي أكثر من مجرد العمل اليدوي الماهر، اذ ترتبط بسمات التصميم الجيدة وبالمستويات العالية من التخطيط والتنفيذ. تتطلب معرفة وإلمام ومهارة وتنطوي على فعل إبداع وتقوم على الدقة والاهتمام بالمواد والتفاصيل فضلا عن الاتقان وهي تمنح المنتج القيمة والابتكار والتفرد.

2.2. الدراسات السابقة

يهدف التوصل للمشكلة البحثية سيصار الى التعرف على الطروحات التي تناولت مفهوم الحرفية في العمارة المعاصرة.

1.2.2. دراسة Alkan وآخرون 2010: تناولت هذه الدراسة الحرفية ضمناً على انها تعتمد على المهارات التي يتم تطويرها عن طريق تغيير الفكرة الأولية وإعادة تتبع الرسم مراراً وتكراراً، وبالتالي تحسينها تدريجياً، في فعل التصميم. كما اشارت الدراسة الى ان جودة العمل يتم تحديدها إلى حد كبير من خلال العلاقة المجربة والمختبرة بين العين واليد اي بين التفكير والفعل. كما وتدرس صراحة العلاقة بين الصنع أو التصميم ونتيجته. كذلك تشير الدراسة الى ضرورة عدم فصل دور المهندس المعماري عن الممارسة المهنية، كونه قادر على استيعاب وفهم الأمور وصاحب نظرة شمولية لتطوير العملية بأجمعها، وبالتالي الخروج بمنتج حرفي عالي الجودة.

2.2.2. دراسة الكرابلية 2016: تسلط هذه الدراسة الضوء على الحرفية كمتطلب أساسي للمصمم للوصول الى انتاجية بجودة عالية، وضبط معادلة الجودة في التصميم الداخلي لبلوغ حد الإتقان، كما تتناول الحرفية والفن والفكرة كآلية للتصميم الداخلي والتوصل إلى المواءمة فيه. لذلك فان معاني هذه التصميمات تتفاعل مع بعضها كي تؤلف مع الحرفي المبدع والفنان الخلاق منتجا نهائياً يتصف بالدقة والجمال والجودة. وترى الدراسة ان تحقيق ذلك المسعى من خلال التوافق بين المصمم (بنظرته الفنية) والحرفي (بنظرته التقنية) لضبط النتاج النهائي بمتغيراته الجمالية والتقنية، لتحديد مفاهيم الاجادة والاتقان والجودة والاقناع والمرونة والمنفعة.

3.2.2. دراسة Aitchison 2012: وتدرس التحقيق في مفهوم الحرفية وكيفية انتقال تعريفه من خلال النظريات والحركات المعمارية. وتتطرق الى الحرفية ومفهومها في العالم الرقمي، فتشير الى ان الحرفية ترتبط بمهارة الصنع. كما تبين الدراسة بأن أي نشاط من الأنشطة المحيطة يتضمن حرفية، كما ان العلاقة بين الأجزاء والكل أمر ضروري لتقييم الجودة والمعنى والخبرة لأي تصميم معماري. وتتمثل الحرفية في العالم الرقمي بمهارة المصمم في التعامل مع التكنولوجيا والبرامج الحديثة وبراعته فيها كمستخدم قادر على استثمار نفسه ومهاراته في صنع العملية، وإنشاء كائنات رقمية تحافظ على إحساسه بالفردية. وبالمثل، تبين الدراسة بان مطورو البرمجيات ضروريين لحرفية متكاملة. يمكن تضمين خصائص المواد وعمليات التصنيع في برنامج تصور التصميم الذي يوفر ملاحظات فورية أثناء تصور التصميم وتطويره.

4.2.2. دراسة Biersteker 2015: تبين الدراسة الحرفية كطريقة عمل واداء تمتد الى ما هو ابعد من العمل اليدوي، فهي تتعلق بتأزر الممارسات الذهنية والمادية، وهو امر يتعلق بالتكرار والبراعة والمهارة والتحكم. كما وصفت الحرفية بانها عملية هدفها السعي وراء الأشياء الجيدة الصنع، وللتحقق من هذا الهدف تمت مناقشة وجهات النظر المختلفة باتجاه الصناعة ووضع استراتيجيات لتوجيه عملية التصميم وتطوير بنية معبرة وقوية تقوم على المواد، تتمثل هذه الاستراتيجيات بـ(باختيار التدخلات المؤقتة، والعمل مع المواد الطبيعية، وإقامة علاقة مع الهيكل الحالي، والكشف عن الحرف الموجودة، وتطوير التسلسل الهرمي المادي، وكشف طرق البناء والتعبير عنها، وخلق تفاصيل منطقية). ولأن الحرفية يتم تقييمها بشكل أساسي من خلال الجودة المتميزة، فقد استخلصت الدراسة سلسلة من الصفات التي تمنح النتاج

حرفيته، وهي ليست صفات شاملة، انما تمثل الصفات الضرورية للوصول للحرفية، وهذه الصفات هي: دفة التفاصيل وصدق المواد فضلا عن الروحية.

5.2.2. دراسة Schukken 2017: تطرقت هذه الدراسة لمفهوم الحرف والحرفية في العمارة فتعرفها بانها صفة تتضمن الدقة والنية والعناية والفخر بكيفية صنع الأشياء. كما تناولت مكونات ما يجعل هندسة العمارة حرفية. وتتمثل هذه المكونات بما يلي: السياق والاتصال: حيث معنى الحرفية في العمارة في الروابط التي يقوم بها المبنى أو الفضاء داخليا بين الأجزاء المكونة له وخارجيا بالعلاقة التي يخلقها المبنى مع محيطه. والمواد والتفاصيل: حيث المعماري أن يكون على دراية تامة بخصائص المواد التي يستخدمها في تصميماته. أما التفاصيل الناجحة فهي ليست مجرد زخرفة، بل هي تؤدي على فهم كل ما هو جزء متأصل فيها. والصنعة والمهارة: فالحرفية هي صنع أو إنتاج شيء ما بعناية أو مهارة.

يتضح مما سبق ان بعض الدراسات تناولت الحرفية من خلال مفهومها، خصائصها وسماتها، بعضاً منها تناول الحرفية من الجانب الادائي ومنها ما درس الجانب الفكري فيما تطرقت دراسة اخرى الى الجانب التنفيذي. ولقد ركزت اغلب الدراسات على الجانب الفكري والتنفيذي معا لتحقيق التكامل الحرفي من خلال دمج عمليات التصميم والتنفيذ معا، كما ان بعض الدراسات تطرقت لمقومات الحرفية بصورة متجزئة، حيث ركزت كل دراسة على مقوم معين. لذا تحددت مشكلة البحث ب(الحاجة المعرفية لتحديد ابعاد مقومات الحرفية بمستوياتها الفكري والتنفيذي في النتاج المحلي المعاصر).

3. المحور الثاني: بناء واستخلاص مفردات الإطار النظري

بعد ان تم التطرق لمفهوم الحرفية وتقييم منتجاتها فضلا عن اهم الدراسات التي تناولت المفهوم، سيتم هنا تناول أولى خطوات حل المشكلة البحثية وبناء الإطار النظري بالتعرف على خصائصها وصفاتها ومن ثم استخلاص اهم مقومات الحرفية في العمارة المعاصرة للوصول لإطار نظري شمولي للمفردات الرئيسية والثانوية والتي ستطبق في الدراسة العملية في المحور القادم وكما يلي:

1.3. خصائص وصفات النتاجات الحرفية

تم التوصل الى عدة خصائص للحرفية وهي ليست قائمة شاملة ولكنها تمثل الصفات الضرورية للحرفية التي يمكن رؤيتها بوضوح في النتاجات، وهي نتيجة لعملية تسعى إلى العمل مع الصفات المادية المتأصلة والتعبير عنها وهي كالاتي (Biersteker,2015) (Wang and Holden,2000) (Wellings,2005) (Schukken,2017):

1.1.3. جودة المخططات والرسومات والتصويرات Drawing and Visualizing: إذا كان بإمكان المصمم رسم ما يريد بناءه، فإنه يكون قد أتم الكثير من عمله، فالرسم هو عملية وضع التصميم، فيتم تبسيط جميع الخطوات الأخرى من خلال مخططات جيدة، لتصوير واقع لم يتم بناؤه بعد، بأكثر قدر ممكن من الدقة على الورق، هو إلى حد كبير نتيجة لعمل يمكن تسميته بالحرفية. انها مهارة يشحذها التكرار والممارسة (Klamer, 2012). وتعتبر القدرة على التصميم والتخيل والتأليف واحدة من أكثر المهارات الحرفية قيمة، بالإضافة إلى مدى جودة تحقيق الكائن المادي أو تجسيده التصميم أو التكوين أو المخطط (Bergamasco, others, 2018).

2.1.3. الاهتمام بالنتيجة والعملية Outcome and Process: الاهتمام بالتخيل والتكوين هو الاهتمام بكل من النتيجة والعملية. فيما يتعلق بالنتيجة، الاهتمام بنتائج العمل، فصانع الخزانة يهتم بكيفية استخدامها، ويقاس نجاحه جزئياً وفقاً لمدى ملاءمة المنتج للغرض المقصود، كما يهتم بكيفية استخدام عمله وما إذا كان نتاجه متينا ويقاوم الاستخدام فيستمر في تلبية الغرض منه. يهتم الصانع كذلك بالعملية، وبما إذا كانت الأساليب المناسبة مستخدمة في عملية الإنتاج أم لا، فمعرفة كيفية العمل هي عنصر أساسي في الحرفية. يظهر التفاعل بين النتيجة والعملية في الموقف واستجابته لليوب، وتتطور هذه القدرة على الاستجابة بمرور الوقت حيث يتم اكتساب الخبرة في

التصميم، لذا يجب العودة للأعمال السابقة كمصدر كبير لمراجعة الطرق وتطوير الخبرة، اي لجمع الأفكار القابلة للتطبيق بشكل عام (Kocabağ, 2009).

3.1.3. الشكل والوظيفة Form and Function: وبشكل عام جودة البناء، فبينما يتعلق الشكل بجماليات الإنتاج، والاهتمام بالتفاصيل، وجودة الانتهاء، وسلامة الناتج. وتتعلق الوظيفة بمدى ملاءمة المنتج للاستخدام المقصود منه، وما إذا كانت المواد من النوع والجودة المناسبين، ومدى الابتكار في المنتج، ومدى ديمومة الناتج بمرور الوقت (Balik, 2017).

4.1.3. جودة واتقان الإنهاءات والمواد Finishing: يعتبر مدى نجاح منتج العمل في الاهتمام بالإنهاءات والتفاصيل إحدى الطرق في تقييم جودة العمل ومهارة منتج، فضلا عن شرح الأنواع المختلفة من الإنهاءات الواقية للعمل، وكيفية تطبيقها للحصول على الديمومة، واللزمات النهائية الجيدة المطبقة بشكل صحيح على سطح مُجهز بشكل جيد، كذلك الحماية من الماء، والالتواء، والخدوش وما إلى ذلك (Scharffs, 2001). تصبح العمارة مثالية وكاملة عندما يدعم البناء والتفاصيل فكرة التصميم الأساسية وتبسيط الضوء عليها، وبالتفاصيل يتم التعرف على المعماري الجيد وطريقة تفكيره أيضا (Dulencin, 2016). إذ ان من السمات المميزة للحرفية الجيدة هو الانتباه إلى التفاصيل، وغالبا ما يكون هذا الاهتمام كبيرا جدا. وقد كان للابتكار التكنولوجي والتطور تأثير كبير على السرعة والدقة التي يمكن بها إنجاز العمل، والحفاظ عليه من المخاطر التي تقصد الحرفية (Corrente, 2020).

لا يمكن إبعاد العلاقة بين المواد وأصولها في الطبيعة أثناء عملية الإنتاج، يتوصل المعمارون إلى أفكار حول ما يجب فعله بالمواد، لكن هذا لا يملئ الشكل الذي يتخذه، فإن هذا الشكل ليس هو الذي يخلق العمل، إنه التعامل مع المواد، إذ ان لها دور في صنع المباني مثلما يفعل المعمارون (Rossi, 2017). يثير المبنى الضخم لمتحف Ningbo للتاريخ، الموضح في الشكل (2)، ارتباطاً بأشكال الأراضي الجبلية المركزية في علم الكونيات الصيني. الترتيب للطوب المعاد تدويره في واجهاته، والتي يعود تاريخ بعضها إلى 1200 عام إلى عهد أسرة تانغ، وهي عبارة عن ترتيب جيولوجي، تعمل تقنيات المبنى الإنشائية في تناسق لإضفاء القوة الضامة على الهيكل التي ترفعها إلى حالة الحرفية الحقيقية (Forker, 2015).



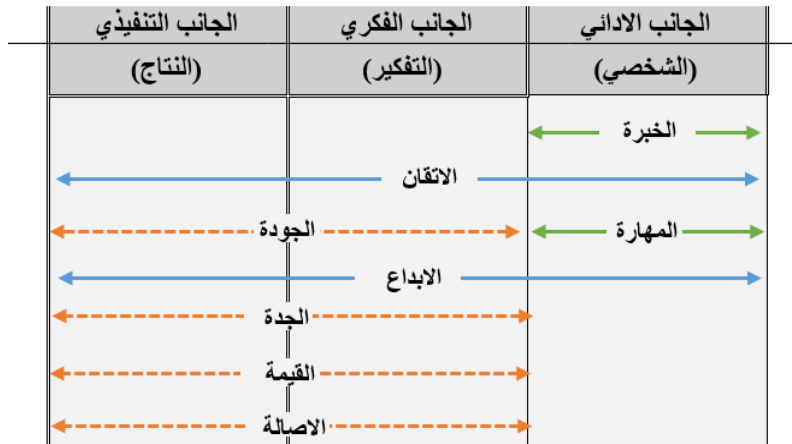
شكل (2): متحف نينغبو Ningbo التاريخي، مصنوع من الركام المحلي بطريقة تسمى "وا بان". المصدر: (Architecture | Wang Shu's Ningbo)
(Museum | CFile – Contemporary Ceramic Art + Design (cfileonline.org)).

5.1.3. الصناعة الدقيقة Careful Workmanship: يشير مصطلح صناعة إلى جودة تحقيق مخطط التصميم، فضلا عن جودة تنفيذ التصورات والمخططات للمصمم (Risatti, 2009). يبين رينزو بيانو، بأن عملية التصميم المعماري دائرية، تنتقل من فكرة إلى رسم، ومن رسم إلى تجربة، ومن بناء إلى فكرة مرة أخرى. لا تعمل هذه الخطوات بصورة مستقلة فهي مترابطة مع بعضها البعض ويكمل أحدها الآخر، وباختصار، فإن جودة ودقة الصناعة والعمال المهرة، أمران حيويان لعملية البناء في حرفة العمارة (Balik et al., 2017). فالمقارنة بين الوسائل المستخدمة والنتيجة ونية الحرفيين والتصميم نفسه يعطي دليلاً على وجود الصناعة الدقيقة وبالتالي البناء الحرفي وتأثيره على العمارة المبنية (Herres, 2014, p. 15).

6.1.3. الاتصال والارتباط مع السياق Context and Connection: يكمن معنى الحرفية في الروابط او الاتصالات الداخلية والخارجية التي يقوم بها المبنى أو الفضاء، داخليا بين الأجزاء المكونة للمبنى ذاته، وخارجيا، من خلال العلاقة التي يخلقها المبنى مع محيطه الخارجي، يمكن أن تكون هذه الروابط مادية أو تاريخية أو حتى رمزية (Schukken, 2017, p. 71).

2.3. مقومات الحرفية في العمارة المعاصرة

بناءً على ما تم طرحه سابقا من تعريفات لمفهوم الحرفية ومفهومها في المجالات المختلفة كذلك خصائصها وصفاتها التي تميزها ولاتي تضمن كل منها مجموعة مقومات بزيادتها وتوفرها تزداد الحرفية وبالعكس، تم التوصل لمجموعة من اهم مقومات الحرفية في العمارة وهي (الجودة، الإتقان، الابداع، الخبرة، المهارة) وكما موضح ادناه في شكل (3):



شكل (3) مقومات الحرفية والجوانب التي يركز عليها كل مقوم. المصدر: الباحثون

1.2.3. الإتقان Perfection: الإتقان هو أداء العمل على أكمل وجه، أي وفق معايير عالية الدقة والاحكام، بحيث يتحقق بأعلى درجة ممكنة، وتحقيق الإتقان في العمل يتطلب المعرفة والمهارة والدقة فضلا عن التعاون والمسؤولية والمسائلة والمحاسبة.

يستخدم مصطلح إتقان لاحتضان كل من المهارة والتقنية على أعلى مستوى، يعتمد البناء المتقن على مزيج من أشكال المعرفة الصريحة Explicit knowledge والمتضمنة، كلا شكلي المعرفة، مهمان ويعملان في علاقة معقدة، اذ ينتج الإتقان عن خبرة طويلة في عمل العقل والجسد معاً في وسيط، وتبلغ ذروتها فيما يُسمى "بالمعرفة الضمنية" Tacit knowledge ، أي نوع من المعرفة يصعب التعبير عنها بشكل كامل (Herres, 2014). جانب اخر مهم في الإتقان وهو مهارة تجسيد الفكرة على النتاج، أيضا جودة المواد وجودة خصائصها، فالتصميم الذي يعمل مع المواد لتقليل التعقيد وتحسين الأداء الوظيفي والمتانة علامة على التصميم المتقن، كما يرتبط الإتقان بتحقيق الكمال في الحرفية كمعيار لجودة البناء (Shiner, 2021) ولإتقان أي نوع من العمليات، يقدر أن هناك حاجة إلى عشرة آلاف ساعة لضبط العمل بدقة، سواء كان الأمر يتعلق بالنجارة أو الموسيقى أو فنون الطهي أو نفخ الزجاج وغيرها فإن الأمر يتعلق بصنع شيء يمكن رؤيته أو سماعه أو لمسه أو استخدامه (Forker, 2015).

يتضح مما سبق ان الإتقان هو أداء العمل على أكمل وجه أي وفق معايير عالية الدقة والاحكام بحيث يتحقق بأعلى درجة ممكنة، وتحقيق الإتقان في العمل يتطلب المعرفة والمهارة والدقة فضلا عن التعاون والمسؤولية والمسائلة.

2.2.3. الجودة: هي دقة ملائمة المنتج للتصميم الموضوع، وللحصول على جودة عالية لا بد من مراعاة متطلبات وقواعد التصميم والتي تتحدد وتختلف باختلاف التصميم وحاجاته ومتطلباته، لذا يتطلب ذلك تحديد مهام كل من المصمم والحرفي المنفذ للتصميم، فمفهوم الحرفية مشابه جداً لمفهوم الجودة من حيث الجوهر، وهو يتضمن مشاركة العديد من المهارات، ويستخدم للتعبير عن الحرفية (Stylidis, 2019). كما ترتبط جودة الأداء في العمل ارتباطاً وثيقاً بجودة النتائج النهائية لهذا العمل (Jonge, 2014).

يمكن أن ينتج الأداء الضعيف والجودة غير الملائمة في النتائج عن خطأ أو عيوب في البناء وفي مواد التصميم (Ndoka, 2017). فلا يتطلب تصميم المنتج فهم للشياء النهائي فقط، إنما أيضًا فهم كيفية صنع أو تنفيذ هذا الشيء، هذا يقسم عملية التصميم إلى فئتين تعلمان معاً: الجانب الأول هو إبراز الصفات الشكلية المرغوبة في العمل النهائي، أي المتطلبات الوظيفية والهيكلية والجمالية. الجانب الثاني من التصميم هو توقع عملية الصنع أو التنفيذ كما يمكن للمصمم أن يتخيل، في كثير من الأحيان هاتان العمليتان منفصلتان تمامًا، يسعى العمل الاحترافي إلى الجمع بين هاتين العمليتين في تصميم واحد متماسك (Biersteker, 2015).

يتضح مما سبق ان جودة المنتج النهائي تعتمد على جودة التصميم، وتتأثر بقوة بجودة التنفيذ، إذ تخدم التفاصيل النهائية كل فئة من فئات البنية والوظيفة والجمال مع الاستجابة للأدوات والمواد المستخدمة في الصنع، تكمن البراعة في العمل في استخدام جودة المادة وعملية التصنيع لتقليل التعقيد وتحسين جودة المنتج.

3.2.3. الإبداع Creativity : تُفهم الحرفية على أنها خاصية إبداعية يتم فيه الجمع بين الشكل المادي الفعلي والفكرة (المفهوم)، لذا فإن الحرفية هي عملية إضفاء الطابع الرسمي على الشكل المتجسد الذي ينتج عنه إنشاء نتاج ابداعي (Dominiczak, 2015) هناك علاقة كبيرة بين الحرفية والإبداع، تستند هذه العلاقة إلى حقيقة أن كلاً من الإبداع والحرفية يرتكزان في النهاية على المشاركة المشتركة للفرد والعالم في عملية التفكير والتنفيذ، فمفهوم الأشياء الإبداعية يجمع الاثنين معاً (Rossi, 2017). كما يؤثر الإبداع من حيث اكتشاف الحلول الجديدة والمبتكرة، إذ يُفهم على أنه عملية تحدث داخل العقل البشري وتؤدي إلى إنتاج ابتكار أو منتج جديد ومفيد، كما في الحرفية التي تحترم وتسعى من خلال نشاطها إلى تعزيز تقنيات العمل الماهرة وإنتاج منتجات مفيدة وحلول مبتكرة (Dominiczak, 2015). يشمل الإبداع ثلاث مكونات يمكن من خلالها الحكم على المنتج إذا كان ابداعياً أو لا، وهي كالاتي (Jagtap, 2019) (Mahdavinejad, 2015):

1.3.2.3. الجودة Novelty: عنصر أساسي للإبداع فالجدة هي الاختلاف الفكري والتعبيري لذلك النتاج عما سبقه أو عاصره، والجدة في الشكل هي الرسالة الإبداعية الجديدة، وفهم الشكل هو اعتماد اللغة المتداولة، وان اعتماد الفهم لا يعني اعتماد الرسالة الواحدة المحددة الفهم بين المرسل "المصمم" والمتلقي، بل يعني اعتماد الفسحة المحددة من التأويل بدلاً من لا نهائية التأويل. والجدة ليس مجالها الشكل فقط بل ترتبط بجدة الفكرة المراد التعبير عنها، فالشكل الجديد هو شكل لفكرة جديدة (انطانيوس، 1998). وهي تعبر عن انتاج أفكار تستوفي شروطاً معينة في موقف معين بحيث تكون هذه الأفكار نادرة أو ذات ارتباط غير مباشر، وبعيدة عن الموقف المثير أي انتاج فني متفرد وفكرة جديدة نادرة غير مألوفة وقابلة التكرار (Jagtap, 2019).

2.3.2.3. القيمة Value: قام باحثو الإبداع بتضمين مفهوم القيمة في تعريفاتهم للإبداع لتمييز الأفكار أو المنتجات الإبداعية عن تلك التي هي فقط غريبة، وهو تمييز يمكن تحقيقه من خلال الإصرار على أن عملاً جديداً قد تم إنتاجه عن قصد (Harrington, 2018). فالقيمة تعني التشابه مع ما سبق حتى يمكن استحضار الدلالة المترامنة مع ما سبق عند قراءته من متلقيه، والذي يتحقق عن طريق التشابه الشكلي باعتماد بعض المراجع الشكلية "أي دوال سابقة" سواء كان الاستحضار على مستوى المرجع الواحد، أو المراجع المتعددة، والتي ترتبط بمعانٍ معينة "مدلولات" بما يتفق مع هاجس الفكرة الملتصقة بذهن المصمم وما يتفق مع سياق المشروع (انطانيوس، 1998). كما ان الفكرة الجديدة ليست فكرة إبداعية ما لم تكن ذات قيمة أو تتطوي على تقييم إيجابي (Sefertzi, 2000).

3.3.2.3. الاصلية Originality: تعني الاصلية من الناحية الفكرية القدرة على ابتكار وتوليد أفكار غير عادية وجديدة من نوعها، حيث الاختلاف مع الآخرين والابتعاد عن الأعراف والعادات، واستخدام أساليب جديدة ومبتكرة، ومن ناحية تعني جودة الأفكار كما تعني النفاذ الى تداعيات بعيدة (Mahdavinejad, 2015). اما على المستوى الشكلي فالأصلية تحاكي مفهوم المعاصرة مع الحفاظ على الهوية المعمارية، التي تسعى لإيجاد كتل بنائية حديثة بنكهة تحافظ على الإرث المعماري، وإن أكثر الخصائص حيوية فيما يتعلق بالأصلية هي

أنه يمكن دائماً أن تتكون من شيء مفيد وجديد، كما تعني الأصالة في طريقة الاحتفاظ بالأجزاء المفيدة من الأفكار القديمة وإضافة أشياء جديدة ومبتكرة، مما يساعد على مزيد من الكفاءة، وبالتالي فهي نتيجة تحسين المفاهيم والجوانب القديمة (Said, others, 2017).

يتضح مما سبق انه عند تناول المقصود بالإبداع تمت الإشارة إلى ثلاث مكونات للعملية الإبداعية، الجدة بمعنى أن العملية التي أدت للنتائج الجديدة وتجرى أو تمارس للمرة الأولى. القيمة تعني ان النتائج يحقق فائدة ووظيفة معينة، والأصالة فتعني أن النتائج غير مألوف ويتميز بالابتكار ويرتبط بالموروث. ولكي نحكم على أن العملية تتميز بالجدة والنتائج يتسم بعدم الألفة والابتكارية والنفعية، لابد أن يحقق كل منهما مستويات معيارية معينة، فإذا تحققت هذه المستويات تكون العملية، ويكون النتائج قد وصل إلى الحرفية بهذا الجانب.

4.2.3. الخبرة: تشمل الخبرة كل ما يعرفه الشخص ويمكنه القيام به في المجال الواسع لعمله (Amabile, 1998)، أن أداء وخبرة العمل أكثر أهمية من مقدار الوقت الذي يستغرقه صنع شيء ما، وبالتالي فإن الحرفية مرتبطة ارتباطاً مباشراً بالمتعة والتفاني في العمل، فالحرفية عملية أخذ وعطاء لإنشاء أشياء مادية عالية الجودة باستخدام الخبرة الفنية، تتطلب الخبرة الحرفية ثلاثة متطلبات: المعرفة والمهارة والكفاءة، تعد معرفة تقاليد المباني والمواد المحلية والتقدم التكنولوجي الجديد والثقافة والمناخ والمكان من المكونات الأساسية للحرفية، يتم تطوير المهارة من خلال نهج عملي مدمج، اما الكفاءة فهي القدرة الفطرية للمصمم على فهم صفات المواد والإمكانيات الكامنة (Barker, 2013). كما وتعد الخبرة في أي نشاط عنصراً أساسياً لإنتاج أفكار جديدة، على عكس الأفكار الموجودة والتي تتطلب معرفة مسبقة (Al-Ababneh, 2020). اما الخبير فيعرف بأنه الشخص الذي اكتسب المعرفة والمهارات في مجال معين ويطبق المعرفة تدريجياً نحو إيجاد حلول للمشكلات، لذلك يتمتع المصمم الخبير في مجال العمارة بفهم فائق لكل مجال من هذه المجالات في التعامل مع مشاكل التصميم (Tan et al., 2017). ولتقان أي نوع من العمليات، يقدر أن هناك حاجة إلى عشرة آلاف ساعة من العمل والخبرة لضبط العمل بدقة، فالأمر يتعلق بصنع شيء يمكن رؤيته أو سماعه أو لمسه أو استخدامه (Forker, 2015).

5.2.3. المهارة: اكتسبت المهارة معنى مرادفاً لمعرفة كيفية القيام بأنشطة معينة أو بناء أشياء معينة. في الحرفية تشير المهارات إلى مستوى عالٍ من المعرفة والدراسة الفنية الناتجة عن الممارسة المطولة حيث تُعرّف المهارات الحرفية على أنها أساليب صنع تعتمد على العمليات اليدوية باستخدام الأدوات اليدوية أو الآلات، والتي تتطلب مهارات عالية المستوى لإنتاج المصنوعات اليدوية عالية الجودة (Woolley et al., 2015). يعتمد الحرفية على المهارات التي تم تطويرها في سياق الفعل، يتم تحسين المهارة عن طريق تغيير الفكرة الأولية وإعادة تتبع الرسم مراراً وتكراراً، وبالتالي تحسينها تدريجياً، في فعل التصميم هذه البراعة هي قلب التصميم، تحتاج العمارة الحرفية إلى مهارات متخصصة تكمن في الإنتاج وفي عملية الإنتاج ذاتها كما تتطلب درجة عالية من المهارة والمعرفة والتنسيق (Rossi, 2017). وفيما يلي المفردات الفاعلة الموضحة في جدول (1) ادناه، حيث سيتم اعتماد مقومات الحرفية في القياس كونها أساسها بزيادتها تزداد الحرفية وبالعكس.

جدول (1): المفردات الفاعلة للقياس مع مؤشراتها وقيمها الممكنة

المؤشرات والقيم الممكنة	المفردات الرئيسية	المفردات الثانوية
التصميم جيد	التصميم	مستوياتها
مصنوع جيداً		
جودة الرسومات والنماذج المعمارية	الرسومات والنماذج	تنفيذ المبنى
مستوى التفاصيل والمهارة التي تمارس في المبنى نفسه		
القدرة على التخيل والتأليف والتصميم	جودة المخططات والرسومات والتصورات	خصائص وصفات المنتجات الحرفية
جودة تحقيق النتائج أو تجسيده للتصميم		
عدم الانحراف عن الفكرة المقصودة		
الاهتمام بنتائج العمل	النتيجة	الاهتمام بالنتيجة والعملية
ملائمة المنتج للغرض المقصود منه		

اظهار العمل الذوق بالإضافة إلى المهارة		العملية			
السعي وراء الأشياء الجيدة					
استخدام الاساليب المناسبة للعمل					
معرفة كيفية العمل					
التناغم بين الوسائل والغايات					
مصدر للخبرة	العودة للتصاميم السابقة				
جمع وتطوير الافكار					
الجمالية		الشكل	الشكل والوظيفة		
الاهتمام بالتفاصيل					
جودة الانتهاء					
جودة البناء					
ملائمة النتائج للاستخدام المقصود		الوظيفة			
ثبات النتائج بمرور الوقت					
المواد من النوع والجودة المناسبة					
النتاج نفسه جيدا ومصنوع بإتقان		جودة واتقان الانتهاءات والمواد			
مدى الاهتمام بالتفاصيل					
اللمسات النهائية المطبقة جيدا					
كيفية تطبيق الانتهاءات حتى تدوم					
اللمسات النهائية المطبقة بشكل صحيح					
بين المساحة المبنية وسياقها		الاتصال بالسياق			
بين أجزاء المبنى نفسه	داخلية				أنواع الاتصالات
بين المبنى ومحيطه	خارجية				اتصال مادي
ارتباط المبنى بموقعه بعنصر مادي منه					اتصال تاريخي
مادية وإنشائية	خلق روابط في تصميم المبنى				الثبات
بالأفكار	تعود للماضي				
السلامة والملائمة الهيكلية		الاهتمام بالتفاصيل			
القدرة على التحمل					
تحقيق الجمالية					
دقة التنفيذ الداخلي والخارجي		جودة الصناعة			
محكمة من حيث اللياقة التشغيلية الوظيفية					
الملائمة والإنهاء المتقن					
دقة اختيار وتطبيق المواد					
المعرفة بصفاتهما وخصائصهما		اختيار المواد			
استخدام المواد المحلية في الموقع					
الدقة والبساطة والوضوح في تطبيق هذه المواد					
بين أجزاء المبنى نفسه		الاتصال بالسياق			
بين المبنى ومحيطه					
ارتباط المبنى بموقعه بعنصر مادي منه					
مادية وإنشائية	خلق روابط في تصميم المبنى				
بالأفكار	تعود للماضي				

4. المحور الثالث: الدراسة العملية

بعد أن تم الوصول الى تحديد مفردات الإطار النظري والخاصة بمقومات الحرفية في العمارة المعاصرة، سيتم في هنا بيان المستلزمات الأساسية للتطبيق العملي، والتي تتضمن انتخاب المفردات الفاعلة في التطبيق مع تحديد الفرضيات الرئيسية والتفصيلية ومعايير انتخاب العينات، فضلا عن وصف للعينات المنتخبة للتطبيق، تمهيدا لتوضيح نتائج التطبيق والاستنتاجات.

1.4. تحديد المفردات الخاضعة للقياس: سيتم اختيار أكثر المقومات فاعلية للتطبيق على العينات المنتخبة لذا سيتم تحييد عامل الخبرة كونه متساو لكل مصمم من مصممي العينات المنتخبة (10 الاف ساعة من العمل) وعامل المهارة كونه يتدخل بالمصمم وليس الناتج. واعتماد مقوم (الاتقان والجودة) للجانب التنفيذي و (الابداع: الجودة، القيمة، الاصاله) للجانب الفكري وكما مبين في جدول (2)

جدول (2): جدول الإطار النظري للمفردات الفاعلة الخاصة بمقومات الحرفية.

		الاتقان	مقومات الحرفية
أكثر من 80%	التطابق بين التصميم والتنفيذ	الاتقان	مقومات الحرفية
اقل من 80%			
مهارة عالية جدا (100-80)	يظهر مهارة العامل		
مهارة عالية (80-60)			
مهارة متوسطة (60-40)			
مهارة ضعيفة (40-20)			
لا يوجد مهارة (20-0)			
عالية جدا 100	قابلية التصميم للتنفيذ		
عالية 75			
متوسطة 50			
ضعيفة 25			
غير قابل للتنفيذ 0			
دقة عالية جدا (100-80)	دقة تنفيذ تفاصيل المبنى		
دقة عالية (80-60)			
دقة متوسطة (60-40)			
دقة ضعيفة (40-20)			
لا يوجد دقة (20-0)			
متناغمة بصريا بدرجة عالية جدا (100-80)	التناغم والاستقرار البصري للكتلة واجزائها		
متناغمة بدرجة عالية (80-60)			
متناغمة بدرجة متوسطة (60-40)			
متناغمة بدرجة ضعيفة (40-20)			
غير متناغمة (20-0)			
لا يوجد عيوب 100	عيوب ظاهرة في الشكل		
عيوب قليلة جدا 75			
عيوب قليلة 50			
عيوب كثيرة جدا 25			
داعمة كليا 100 (الإضاءة جزء من الفكرة)		دعم الإضاءة للشكل او الفكرة	
داعمة جزئيا			
داعمة نوعا ما 75			
غير داعمة 25 (ليس لها علاقة بالفكرة والشكل)			
الواجهات	مستوى تحقق فكرة المصمم		
التصميم الداخلي			
حافات حادة ونظيفة جدا 100	الحافات الحادة والنظيفة		

حادة ونظيفة 75				
حادة ونظيفة نوعا ما 50				
حافات غير دقيقة 25				
منسق وظيفيا بدرجة عالية جدا	التنسيق الوظيفي (ملائمة التصميم الداخلي مع الأنشطة والوظائف المطلوبة)	جودة التصميم	الجودة	
منسق بدرجة عالية				
منسق بدرجة متوسطة				
منسق بدرجة ضعيفة				
غير منسق				
مرونة عالية جدا (100-80)	المرونة وانسيابية الحركة للفضاءات			
مرونة عالية (80-60)				
مرونة متوسطة (60-40)				
مرونة ضعيفة (40-20)				
لا يوجد مرونة (20-0)				
منسق موقعا بدرجة عالية جدا (100-80)	التنسيق الموقعي (تنسيق الفضاءات المحيطة بالمبنى)			
تنسيق عالي (80-60)				
تنسيق متوسط (60-40)				
تنسيق ضعيف (40-20)				
لا يوجد تنسيق (20-0)				
لا يوجد انحراف 100	عدم الانحراف عن الفكرة المقصودة عند تجسيدها على الشكل			
انحراف ضعيف 75				
انحراف متوسط 50				
انحراف عالي 25				
انحراف عالي جدا 0				
استعماله لنفس الوظيفة	جودة استخدام شاغلي المبنى			
الاهتمام بالفضاءات				
المحافظة على الانهاءات والمواد				
تلبية المبنى بفضاءاته لحاجات الاستخدام				
جديد بدرجة عالية جدا	شكل جديد على المجتمع			
جديد بدرجة عالية				
جديد بدرجة متوسطة				
جديد بدرجة ضعيفة				
لا يوجد جده				
غير مألوف (100-80)	المظهر الغير متكرر (مدى مألوفية المظهر بالنسبة للمتلقي)			
مألوف بدرجة ضعيفة (80-60)				
مألوف بدرجة متوسطة (60-40)				
مألوف بدرجة كبيرة (40-20)				
مألوف بدرجة كبيرة جدا (20-0)				
غير متوقعة (100-80)	عدم اعتياد الفكرة أو توقعها			
متوقعة لدرجة ضعيفة (80-60)				
متوقعة لدرجة متوسط (60-40)				
متوقعة لدرجة كبيرة (40-20)				
متوقعة لدرجة كبيرة جدا (20-0)				
غير شائعة (100-80)	عدم شيوع الفكرة			
شائعة بدرجة ضعيفة (80-60)				

شائعة بدرجة متوسطة (40-60)						
شائعة بدرجة كبيرة (20-40)						
شائعة بدرجة كبيرة جدا (80-100)						
ارتباط عالي جدا	ارتباط المبنى بمحيطه					
ارتباط بدرجة عالية						
ارتباط بدرجة متوسطة						
ارتباط بدرجة ضعيفة						
لا يوجد ارتباط						
ملبي بدرجة عالي جدا				تلبية المتطلبات الوظيفية		
ملبي بدرجة عالية						
ملبي بدرجة متوسطة						
ملبي بدرجة ضعيفة						
غير ملبي للمتطلبات	اعتماد المراجع الشكلية السابقة (التشابه مع ما سبق)					
تشابه كبير جدا (80-100)						
تشابه كبير (60-80)						
تشابه لدرجة متوسط (40-60)						
تشابه بدرجة ضعيفة (20-40)						
لا يتشابه مع ما سبق (0-20)						
المادة	خلق روابط في تصميم المبنى تعود للماضي					
الأفكار						
الطرز						
بالأنماط						
بالشكل	ارتباط المبنى بمحيطه					
باللون						
تناسب الخصائص مع المساحة المحيطة						
جديدة بدرجة عالية جدا	(جدة الأساليب) استخدام أساليب جديدة					
جديدة بدرجة عالية						
جديدة بدرجة متوسطة						
جديدة بدرجة ضعيفة						
لم يستخدم أساليب جديدة						
ارتباط عالي جدا (80-100)	الارتباط بالأعراف والتقاليد					
ارتباط عالي (60-80)						
ارتباط متوسط (40-60)						
ارتباط ضعيف (20-40)						
لا يوجد ارتباط (0-20)						
غير متوقعة (80-100)				المعاصرة مع الحفاظ على الهوية (الارتباط بالهوية)		
متوقعة لدرجة ضعيفة (60-80)						
متوقعة لدرجة متوسط (40-60)						
متوقعة لدرجة كبيرة (20-40)						
متوقعة لدرجة كبيرة جدا (0-20)						

2.4. فرضيات البحث

تنص الفرضية الرئيسية على (درجة تحقق الحرفية في النتاج المحلي المعاصر تكون على المستوى التنفيذي بشكل أكبر من المستوى الفكري وتزداد حرفية النتاج بزيادة تحقق قيم مقوماتها). اما الفرضيات الثانوية والتي تم اشتقاقها من المشكلة البحثية والهدف الرئيسي فهي كما يلي:

- أكثر مقومات الحرفية للعمارة المحلية فاعلية هو مقوم الاتقان الذي يحقق دقة وجودة للتنفيذ، وكلما حقق النتاج اتقان أكثر حقق حرفية تنفيذية أعلى.

- يزداد مقوم الاتقان بزيادة تحقق قيمه، ويتحقق مقوم الاتقان بشكل أكبر على مستوى المظهر من مستوى الصنعة.

- يتحقق الجانب الفكري للحرفية بزيادة تحقق قيم الابداع فكلما حققت قيم اعلى حقق حرفية فكرية أكبر ونتاج ابداعي اعلى.

- أكثر متغير فاعل من متغيرات الابداع هو متغير القيمة وتزداد حرفية النتاج بالجانب الفكري بزيادة نسب هذا المتغير.

- كلما خرج النتاج عن السياق أكثر وكان غير متوقع وغير مألوف أكثر كلما حقق جودة أكبر.

اعتمد البحث في القياس أسلوب الاستبيان ذو المقياس التراتبي والاسمي ولغنة الخبراء بأكثر من 10 سنوات خبرة في مجال التصميم والتنفيذ، فضلا عن التحليل الوصفي لبعض المؤشرات من قبل الباحثين.

3.4. معايير انتخاب العينات: يتطلب الوصول إلى تحديد الحرفية للنتاج المحلي المعاصر اعتماد العديد من المشاريع المختلفة، سيصار إلى اختيار عدد من المشاريع المتميزة في سياقها العام لمعماريين ذوي خبرة وكفاءة وسمعة جيدة في مجال التصميم والتنفيذ او الاشراف لغرض دراستها بصورة تفصيلية، واهم معايير انتخابها:

- ان لا تكن سكنية (بسبب عدم ظهور الأفكار التصميمية وذلك لتركيز المصمم على الوظيفة أكثر من الشكل في هذا النوع من المباني).

- تحوي، قدر الإمكان، فكرة تصميمية او فلسفية او رمزية معينة وذات شكل مميز في سياقها العام.

- متميزة ومتقنة من ناحية التنفيذ والتصميم.

- البناية من تصميم وتنفيذ او اشراف المصمم او المكتب نفسه الذي قام بتصميمها.

4.4. وصف العينات المنتخبة للتطبيق: تم اختيار ست عينات لتطبيق مفردات الإطار النظري وقياس أكثر المقومات فاعلية في كلاً منها وفيما يلي وصف لكل عينة.

1.4.4. المكتبة المركزية في مدينة السماوة - المثني / العينة (A): تقع في مدينة السماوة وتتكون من خمس طوابق، أربعة منها توزعت

بين القراءة والعرض، تم إعداد التصميم من قبل المهندس المعماري صفاء المعمار الذي حصل على المركز الأول في مسابقة معمارية

أقيمت في محافظة المثني. يتجلى الحضور الفكري والفلسفي لهوية المكان بالواجهات المعمارية لشطري البناية ذات النوافذ المسماوية، أستلهم

المصمم المعماري فكرته الفلسفية للتصميم من مجموعة الأفكار المتنوعة التي تناولها النص لمحمدة كلكامش والتي يمكن اختصارها بالتالي:

الاله - الإنسان يتكرس بقاعدة $(\frac{2}{3} + \frac{1}{3})$ في شخصية البطل أنكيديو، وتم تحقيق ذلك في التجسيد من خلال تبادل هذه النسب بتقسيمه

الى ثلاثة اجزاء رئيسة وعمل فصل للكتل بينهم بالمحافظة على النسب السليمة. فكرة الصراع الدائم بين الفناء والخلود وبين الخير والشر.

ووضح استخدام المواد المختلفة المتناقضة كالأحجار والزجاج. الرغبة في القوة والسيطرة والخلود والتي تمثلت في ابقاء عناصر الكتلة سليمة

وراسخة وبساطة التعبيرية. الربط بين تاريخ المدينة وحاضرها ومستقبلها له تعبير عن فلسفة التواصل مع الماضي من أجل الخلود بعمل

الصالح. كما تعزز الحروف المسماوية حالة التفرد في المبنى من جهة على مستوى الواجهات الخارجية، عندما يخترقها ضياء الشمس لينير

الفضاءات الداخلية للمبنى بأشكال من الحروف المسماوية.



شكل (4): صور البناية المكتبة المركزية - العينة (A) قبل وبعد التنفيذ. المصدر: الباحثون بالإستناد إلى مصمم المشروع.

2.4.4. مركز Avon للتجميل في الكرادة - بغداد / العينة (B): يقع في بغداد - الكرادة شارع 42، تم تصميم المبنى من قبل مكتب الطراز الهندسي للمصمم المعماري امين عماد وتنفيذ شركة NOVA Architect Gallery وبإشراف المصمم الكامل على التنفيذ، بارتفاع ثلاث طوابق الطابق الأرضي يحتوي على محلات ومدخل منعزل لبقية الطوابق، الطابق الأول صالون وملحقاته اما الثاني مخصص لعمليات الليزر وعمليات الاسنان والتجميل وجزء خاص للعمليات. يتطلع المشروع إلى فكرة الالهام البصري ويستخدم تقنية خاصة باستخدام مادة GRS مع تقنية خاصة لإنشاء شكل هيكل غير منتظم، اعتمد التصميم ويطلب من العميل استخدام عناصر الجذب الخارجية عن طريق كتلة غير مألوفة للناظر، قاصدا من ذلك لفت النظر للمبنى في ذهن كل شخص ينظر إليها وخاصة بعمل تصميم فريد فهذا يعطي فرص أكبر لجذب المقابل، اختار لذلك شكل الكريستال لتغليف المبنى على اعتبار المرأة هي شيء ثمين وجمالها مهم لذلك اختار شكل يعبر عن الجمالية والثمن العالي فضلا عن كون الكريستال يعبر عن الابهار وفت النظر، كما أن أحادية اللون أو توظيف اللون بدرجة منخفضة يضاعف التأثير ويميز تصميم المحلات التجارية بالأناقة والتفرد. وكما موضح في الشكل (5) ادناه:



شكل (5): صور البناية قبل وبعد التنفيذ. المصدر: الباحثون بالإستناد إلى مصمم المشروع.

3.4.4. مبنى تجاري في البصرة/ العينة (C): يقع المبنى في البصرة، الشارع التجاري بمساحة كلية (2090) م² تصميم وتنفيذ شركة اوج الحضارة للمهندس المعماري محمد فريد. يتكون المبنى من فضاء داخلي كبير مفتوح يسمح بالاستخدام المتعدد كما يحتوي على غرف للخدمات مثل المحولة والصحيات ووسائل الخدمة ووسائل مخصصة للهروب. يمكن رصد مفردات لغة البناء والتشكيل في المشروع في مستويين اساسيين الاول خاص بالحوائط والواجهات الخارجية والتي يراها زائر ومستعمل والمتحرك حول المبنى وتكون انطباعه الاول وتم فيها استخدام اقواس وحدات زخرفية محلية بسيطة لتأكيد الهوية فهو يستحضر ولو بشكل متواضع قيم وافكار الموروث البنائي للمنطقة الزاخرة بالإرث الحضاري، ويستند في ذلك على نماذج العمارة الاسلامية، كونها الحافظة الاساسية لبلورة تلك القيم وترسيخ تجاربها البنائية مع اعضاء روح المعاصرة عن طريق المادة البنائية والواجهات الزجاجية فقد عمد الى استخدام مفردات عصرية حتى لا يبدو المبنى في غربة عن المكان والزمان. وكما موضح في شكل (6) ادناه:



شكل (6): صور البناية قبل وبعد التنفيذ. المصدر: الباحثون بالإستناد إلى مصمم المشروع.

4.4.4. مصرف بغداد الرئيسي - بغداد/ العينة (D): يقع في العاصمة بغداد، الكرادة شارع النضال بمساحة (1600) م² صممت المخططات من قبل الشركة الإيطالية Firenze - Italy CADINI GROUP ومكتب مُدن للاستشارات الهندسية، فرع العراق للمصمم ستار فليح. يتكون من ست طوابق مع طابق ارضي وسرداب. استوحى المصمم تصميمه من العمارة المحلية القائمة ومبدأ التناقض بين التصميم الخارجي (المحلي) والتصميم الداخلي (الحديث) أيضا بلمسه من الطراز المحلي. تم عمل الواجهات بمادة الطابوق (الجفقيم) وبتشكيلات مختلفة والطابوق هنا استخدم في الانهاءات وليس كمادة بنائية وهو استخدام مغاير لما مألوف كما استخدمت الستائر الزجاجية لتحقق التناقض او الحوار التشكيلي. اما التجربة الفراغية الداخلية فهي تجربة بصرية غنية تتسم بالشفافية المعمارية التي تجعل فراغات المصرف تتناسب مع الفراغ الداخلي التي تمثل وتجسد فكرة الانفتاح على الداخل الراسخة كمنسق معماري عمراني جوهري في العمارة العراقية المحلية، والناحية الاخرى اسلوب المعالجات الخاصة و"غير التقليدية" لتصميم البهو الرئيسي، حيث خلق الفناء فكرة معمارية صريحة لخلق تواصل بصري بين جميع الطوابق مع تسقيفه بقطع زجاجية للاستفادة من أشعة الشمس ودخولها لجميع أجزاء هذا الفناء الذي نفذ باستخدام الهياكل الحديدية.



شكل (7): صور البناية قبل وبعد التنفيذ. المصدر: الباحثون بالإستناد إلى مصمم المشروع.

5.4.4. مبنى تجاري ومكاتب في الكوت - واسط/ العينة (E): يقع المبنى في محافظة واسط، تصميم وتنفيذ المعماري حازم محمد، الفكرة التصميمية هي اظهار مبنى بطابع وشكل خاص ويكون مرتبط بذاكرة المتلقي برموز واشكال معروفة ومتداولة، حاول المصمم اظهار المبنى وكأنه رقيم طيني عملاق ولكن المشكلة الاساسية التي واجهته كانت في كيفية استخدام الحروف المسماوية بشكلها الاصلي دون ان تظهر بانها عملية نسخ فقط وتكون الحروف صغيرة وتفقد قوتها، ومن هنا جاءت فكرة استخدام الحرف الواحد ولكن بطريقة مجسمة بتحويله الى ثلاثي الابعاد بدل البعدين عند كتابته، هذا اعطى للشكل قوة في التعبير وايضا كان جزء اساسي من الهيكل الانشائي للمبنى وتم تكرار الحرف لخلق انطباع باستمرارية الكتابة، استخدم اللون الابيض للمبنى لإعطاء انطباع الورقة البيضاء فكان المنتج النهائي ورقة بيضاء طبع عليه حروف مسماوية مجسمة. كان التحدي التصميمي الذي واجه المصمم كان في المساحة الصغيرة والتي استطاع إيجاد الحلول المناسبة لها عن طريق عمل مخطط مفتوح مع تقسيم داخلي بالقواطع المتحركة لاستيعاب الفعاليات جميعها. شكل (8) ادناه:



شكل (8): صور البناية قبل وبعد التنفيذ. المصدر: الباحثون بالإستناد إلى المصمم.

6.4.4. بناية - ShopINI العينة (F): يقع المبنى في محافظة البصرة، تصميم وتنفيذ المعماري سيف الرديني. يتكون المبنى من مجموعة من الفضاءات الخاصة للعرض (صالات العرض) وفضاءات الخزن الخاصة بالبضائع العائدة للشركة فضلا عن الفضاءات الخدمية الخاصة. اعتمد المصمم تصميم متجر شوبيني كصورة مصغرة لمستودعاته الأصلية، مع الحفاظ على الطابع المرئي لهوية العلامة التجارية وكما يظهر في الواجهة الامامية كذلك في التصميم الداخلي للمبنى الذي يعكس فكرة شكل العلامة التجارية (ShopINI) التي اعتمد الاحرف الأخيرة من الشكل المكتوبة فيه وعكسه على عارضة حديدية كبيرة في بداية المدخل الرئيسي لإبراز اسم الشركة واختار لون مماثل للونها الأصلي (الأزرق) كما اعتمد الواجهات الزجاجية الشفافة في الخارج لإظهار فكرة التصميم الداخلي للمبنى وإعطاء الاسم الأهمية الأكثر لدى المتلقي، يعتمد مخطط التصميم على ثلاث مواد (خشب داكن وخشب خرساني فاتح)، ألوان سمة العلامة التجارية نفسها. كما في شكل (9):



شكل (9): واجهة المبنى توضح الفكرة - التصميم والتنفيذ. المصدر: الباحثون بالإستناد إلى مصمم المشروع.

5. المرحلة الاولى: نتائج قياس مقومات الحرفية: سيتم توضيح اهم النتائج التي توصل لها البحث والخاصة بمقومات الحرفية في الناتج المحلي المعاصر وكما يلي تفصيل لكل مقوم ونتائجه.

1.5. قياس المتغيرات المرتبطة بمقوم الاتقان في الحرفية: تبين النتائج أمكانية تحقق مقوم الاتقان في الناتج عند تجانس تحقق عوامل عديدة يتطلب أن يتصف بها التصميم في مدى نضج وعمق الفكرة التصميمية على كل المستويات، ومتابعة دقة تنفيذ التصميم وكفاءته بما يتوافق مع المخططات الموضوعية، فضلا عن عكسه لكفاءة الجهة المنفذة، وهذا ما ظهر في المشاريع المنتخبة على المستوى العام، أما على مستوى تطبيق المتغيرات التفصيلية فقد ظهر تذبذب بعض العوامل مثل التناغم والاستقرار البصري للكتلة، مع تميز عوامل أخرى مثل تطابق التصميم مع التنفيذ ودقة تنفيذ تفاصيل المبنى، قد لا يتحقق هذا الشيء في كل المشاريع المعاصرة لكنه يتبع عدة مقومات لاحقة يتطلب توافرها في الجهة المصممة والمنفذة. كما يمكن ملاحظة ان العينات على المستوى الكلي تظهر اتقان عال لكن على مستوى المتغيرات الفرعية يظهر التباين النسبي وجود تذبذب في متغير مهارة الايدي العاملة، وتجسيد الفكرة، والتناغم في أغلب العينات (بالنسب التي تتراوح بين 50 - 70) يقابله تميز في جوانب تتعلق بالانتهاءات ودقة تنفيذها فضلا عن المعالجات المعززة كالإضاءة والألوان والتي تتراوح بين (75الى 100).

2.5. النتائج المرتبطة بقياس مقوم الجودة: يكون قياس هذا المتغير لمجموعة من المؤشرات المرتبطة به، فكل ما يخص شكل هذا المقوم سيتم قياسه باستخدام الاستبيان ذو المقياس التراتبي Ratio، أما المؤشرات الأخرى فتقاس وفقاً للتحليل الوصفي للباحثين بالاستناد على المسطرة الخماسية الرتب، أظهرت النتائج الموضحة في جدول (3) تبايناً واضحاً لقيم تحقق متغيراته ووجود تذبذب واضح في متغير التنسيق الوظيفي، وتجسيد الفكرة في الناتج والمرونة وانسيابية الحركة في الفضاءات في أغلب العينات (بالنسب التي تتراوح بين 40 – 90%) يقابله تميز في جوانب أخرى تتعلق بجودة الاستعمال فضلاً عن تلبية المبنى لحاجات الاستخدام (تتراوح بين 75 إلى 100).

كما ظهر تبايناً واضحاً جداً بالنسبة لمتغير التنسيق للموقع، يعود ذلك لطبيعة المشروع ومساحته ومدى اهتمام المصمم بتنسيق البيئة الخارجية المحيطة بالمبنى، كما وتشير النتيجة النهائية أيضاً إلى أن تحقق قيم هذا المقوم بنسب تتراوح بين (عالي - عالي جداً) حيث حققت العينة (A) جودة عالية جداً بلغت (94.06%) كأعلى نسبة بين العينات الثمانية، تليها العينات (G) و (H) و (E) والعينة (C) أيضاً حققت جودة عالية جداً بلغت على التوالي (84.25%) (81.88%) (80) (77.19%).

جدول (3): يبين نتائج التطبيق لمقوم الاتقان والجودة لجميع العينات المنتخبة.

المقوم	المؤشرات					
	(A)	(B)	(C)	(D)	(E)	(F)
الاتقان	تطابق التنفيذ مع التصميم					
	91.7	91.98	94.17	95	83.68	89.85
	يظهر مهارة العامل					
	82.5	92.5	72.5	82.5	85	72.5
	التصميم قابلاً للتنفيذ					
	85	70	95	90	72.5	81
	دقة تنفيذ تفاصيل المبنى					
	82.5	90	82.5	82.5	70	85.5
	التناغم والاستقرار البصري للكتلة					
	82.5	52.5	75	80	75	62.5
	عيوب في الشكل عدم ظهور					
	100	100	100	100	75	100
دعم الإضاءة للشكل والفكرة						
75	100	100	100	75	100	
تطابق الألوان بين التصميم والتنفيذ						
100	100	100	100	100	100	
مستوى تحقق فكرة المصمم						
75	50	100	25	100	100	
الحواف الحادة والتنظيفة						
100	100	100	100	75	100	
المجموع						
519.58	480.31	506.67	530	457.01	487.18	
مجموع درجة الاتقان من 100 لكل عينة						
86.6	80.05	84.45	88.33	76.17	81.2	
التنسيق الوظيفي						
92.5	52.5	65	87.5	60	62.5	
المرونة وانسيابية الحركة للفضاءات						
85	62.5	67.5	85	67.5	72.5	
تنسيق الموقع المحيط بالمبنى						
87.5	52.5	42.5	50	67	45	
مهارة تجسيد الفكرة على الناتج						
87.5	70	65	77.5	77.5	75	
استخدام						
100	100			100	100	
استعماله لنفس الوظيفة						
100	100			100	100	
الاهتمام بالفضاءات						
100	100			100	100	
المحافظة على الانهاءات						
100	75	100	100	75	100	
تلبية المبنى لحاجات الاستخدام						
752.5	617.5	340	400	674	655	
المجموع						
94.06	77.19	68	80	84.25	81.88	
مجموع درجة الجودة من 100 لكل عينة						

3.5. النتائج المرتبطة بقياس مقوم الابداع: يتم احتساب نسبة مقوم الابداع بجمع قيم المفردات المرتبطة به ولكل عينة وفيما يلي النتائج الخاصة بقيم هذه المتغيرات.

1.3.5. النتائج المرتبطة بقياس مفردة الجودة: اشارت النتائج لهذه المفردة الموضحة في جدول (4) ادناه بتبايننا واضحا جدا بالنسبة لقيم متغيراتها والتي انعكست على القيم النهائية للمفردة التي أظهرت تذبذبا واضحا في قيم الجودة تراوحت بين (جدة عالية جدا) حققتها العينة (C) كأعلى نسبة بين العينات الثمانية بلغت (80.63%) كون الشكل والفكرة جديدة على المجتمع، و(جدة منخفضة) للعينات (E) و (H) بنسب (61.25%) و (58.13%) على التوالي، فيما حققت العينة (D) جدة منخفضة جدا بسبب انخفاض قيم متغيراتها التي بلغت مجموع نسبها (37.5%) كأقل جدة بين العينات الثمانية المنتخبة كون الشكل والفكرة مطروقة ومألوفة لهذه العينات.

كما ويلاحظ من النتائج ان النتاجات التي حققت مظهرا غير مألوفاً وعدم شيوع فكرة المصمم في مجتمعه كما كان النتاج ذو جودة أكبر وهذا ما يدعم فرضية البحث التي نصت بان النتاج كلما خرج عن السياق أكثر وكان غير متوقع وغير مألوف أكثر كلما حقق جودة أكبر.

2.3.5. النتائج المرتبطة بقياس مفردة القيمة: تحقق هذا المقوم يكون عن طريق العودة إلى مراجع شكلية "دوال سابقة" ترتبط بمعانٍ معينة، بما يتفق مع هاجس الفكرة الملتصقة بذهن المصمم وما يتفق مع سياق المشروع، وهذا ما تم ملاحظته في اغلب المشاريع فحقق قيما عالية جدا الى عالية في اغلب العينات التي تحققت في العينة (A) الموضحة في الجدول (4) ادناه كأعلى نسبة تحقق وبمعدل عالي جدا والتي بلغت (91.67%) تليها العينة (E) التي حققت نسبة (90%)، اما بالنسبة لبقية العينات حققت العينة (D) والعينة (G) نسبة (74.17%) و (72.5%) على التوالي، اما اقل قيمة بمعدل تحقق متوسط نسبيا، ظهرت في العينة (C) وبنسبة (41.66%) كونها ابتعدت في افكارها عن اللغة المتداولة والمدلولات المحلية المرتبطة بالبيئة والسياق المحيط رغم اعتماد الفكرة التصميمية لها على أفكار معينة الا انها كانت خارج حقل العمارة واللغة المتداولة.

3.3.5. النتائج المرتبطة بقياس مفردة الاصاله: تشير نتائج هذا المتغير الموضحة في جدول (4) ادناه بأنها متباينة ولجميع مؤشراتها وتتراوح معدلات تحقيقها بين (عالي - ضعيف)، فالأصالة تعني الجمع بين الأفكار القديمة والأساليب بطريقة جديدة وتميز التفكير وندرته مع الارتباط بالهوية والمحلية، وهو ما لم يتم يتحقق او تحقق بنسبة متفاوتة في العينات، حققت اعلى اصالة للعينة (A) والعينة (G) حقق كل منهما (70%) واقل نسبة كانت للعينة (H) التي حققت (42.33%).

أيضا يلاحظ من النتائج ان المبنى بزيادة ارتباطه بالهوية وبعتماده معان ومدلولات سابقة ومراجع شكلية مألوفة كلما حقق قيمة اعلى وهذا ما يدعم فرضية البحث الخاصة بهذا الجانب والتي تنص على ان ارتباط المبنى بالهوية واعتماده المراجع الشكلية السابقة يزيد من القيمة.

جدول (4): يبين نتائج التطبيق لمتغيرات الابداع لجميع العينات المنتخبة.

(F)	(E)	(D)	(C)	(B)	(A)	المؤشرات/العينات	
42.5	82.5	57.5	22.5	92.5	72.5	شكل جديد على المجتمع	القيمة
47.5	85	65	37.5	92.5	85	المظهر الغير متكرر (غير مألوف)	
62.5	80	62.5	52.5	57.5	62.5	عدم اعتياد الفكرة أو توقعها	
80	60	60	36.66	80	66.66	عدم شيوع الفكرة	
232.5	307.5	245	149.16	322.5	286.7	المجموع	
58.13	76.88	61.25	37.5	80.63	71.68	مجموع درجة الجودة من 100 لكل عينة	
40	57.5	80	82.5	32.5	80	ارتباط المبنى بمحيطه	القيمة
97.5	62.5	90	55	65	95	تلبية المتطلبات الوظيفية	
27.5	97.5	100	85	27.5	100	اعتماد المراجع الشكلية السابقة	
165	217.5	270	222.5	125	275	المجموع	
55	72.5	90	74.17	41.66	91.67	مجموع درجة القيمة من 100 لكل عينة	
65	87.5	60	35	82.5	72.5	استخدام أساليب جديدة	-

32.5	77.5	77.5	82.5	34	67.5	عدم الابتعاد عن الأعراف والعادات
30	45	82.5	82.5	32.5	70	المعاصرة مع الحفاظ على الهوية
127.5	210	220	117.5	149	210	المجموع
42.33	70	73.33	57.17	49.66	70	مجموع درجة الاصلية من 100 لكل عينة

حساب مقوم الابداع للعينات: بعد ان تم حساب قيم مفردات (القيمة- الاصلية- الجودة) سيتم حساب قيمة مقوم الابداع بجمع مجموع هذه المفردات وكما يلي، جدول (5) ادناه:

جدول (5): يوضح نسب كل مفردة من مفردات الابداع ونسبة الابداع النهائية.

مجموع قيم المتغيرات	(F)	(E)	(D)	(C)	(B)	(A)	المؤشرات/العينات
61.54	58.13	76.88	61.25	37.5	80.63	71.68	جدة
70.83	55	72.5	90	74.17	41.66	91.67	قيمة
61.50	42.33	70	73.33	57.17	49.66	70	اصالة
	155.46	219.38	224.58	168.84	171.95	233.35	المجموع
68.37	51.82	73.13	74.86	56.28	57.32	77.78	درجة الابداع لكل عينة

يتضح من الجدول (5) أعلاه تباين نسب تحقق مقوم الابداع بمعدل (عال- متوسط) وذلك بسبب تباين قيم مفرداته (القيمة - الاصلية - الجودة) أكبر نسبة تحقق تنصدرها العينة (A) بنسبة عالية بلغت (77.78%) تليها العينة (E) وبفرق قليل بين القيمتين بلغت نسبتهما (75.07%) اما العينة (G) فقد حققت نسبة متوسطة بلغت (74.8%) تليها العينة (B) بنسبة (61.78%)، اما بالنسبة لبقية العينات فقد حققت قيم ابداع متوسطة بلغت (57.53%) للعينة (D) و (55.55%) للعينة (C) وأخيرا ادنى نسبة كانت للعينة (H) التي حققت نسبة (50.36%) مما يدل على انخفاض قيم الابداع نسبيا في هذه العينات. اما سبب التباين فيعود لتحقق جوانب معينة وافتقارها لجوانب أخرى في عينات اخرى، بينما العينات التي تم مراعاة جميع الجوانب في تصميمها وتنفيذها ظهرت نتائجها على درجة عالية من الحرفية. كما يتضح مما سبق ان مقوم الاتقان حقق اعلى نسبة من بين مقومات الحرفية جميعا بلغت (84.04%) الجودة حققت (80.42%) الابداع حقق اقل نسبة بلغت (68.37%).

أيضا يتضح من النتائج أعلاه ان متغير القيمة حقق اعلى نسبة بين متغيرات الابداع الأخرى (الجدة- الاصلية) وهذا ما يدعم فرضية البحث التي نصت (أكثر متغير فاعل من متغيرات الابداع هو متغير القيمة وتزداد حرفية الناتج بالجانب الفكري بزيادة نسب هذا المتغير). ايضا يتبين مما سبق التناقض بين مفردتي الجدة والقيمة فالجدة تعني الابتعاد عن الأعراف والتقاليد والاتيان بشيء جديد وعلى العكس من ذلك القيمة التي تدعو للارتباط بالمحلية والهوية، وهذا التعارض ناشئ من تعارض متغيرات تحققهما ولكن ذلك لا يعني تعارضهما بالنسبة للمصمم وان نجاح المصمم يكن بتحقيق توافق بينهما، فكلما نجح في خلق هذا التوافق والتوازن كلما وصل الى تحقيق غايته في تحقيق الجدة والقيمة وبالتالي الابداع والذي يؤدي الى الحرفية من جانبها الفكري. اما حساب الحرفية لكل عينة فيتم عن طريق حساب قيم مقوماتها (الاتقان - الجودة - الابداع) لمعرفة درجة حرفية كل عينة وكما هو موضح في جدول (6):

جدول (6) يبين نتائج الحرفية لكل عينة من العينات المنتخبة ومقدار ما حققته كل عينة.

مجموع القيم	(F)	(E)	(D)	(C)	(B)	(A)	العينات
496.8	81.2	76.17	88.33	84.45	80.05	86.6	مجموع درجة الاتقان من 100 لكل عينة
485.38	81.88	84.25	80	68	77.19	94.06	مجموع درجة الجودة من 100 لكل عينة
391.19	51.82	73.13	74.86	56.28	57.32	77.78	مجموع درجة الابداع من 100 لكل عينة
	214.9	233.55	243.19	208.73	214.56	258.44	مجموع الحرفية لكل عينة

تشير النتائج الموضحة في جدول (6) أعلاه ان مقوم الاتقان حقق اعلى نسبة من بين مقومات الحرفية جميعا يليه مقوم الجودة فيما بلغت قيم تحقق الابداع اقل نسبة تحقق من بين العينات الاخرى، وهذا ما يؤكد فرضية البحث الرئيسية المتمثلة (بتحقق الجانب التنفيذي المتمثل بالإتقان والجودة أكثر من الجانب الفكري المتمثل بالابداع في النتاج المحلي المعاصر).

6. الاستنتاجات: يختتم البحث مساره بجملته من الاستنتاجات التي تم التوصل لها مما سبق وكالاتي:

- يتعلق الاتقان بالجانب التنفيذي أكثر من الجانب الفكري فإتقان التنفيذ يعطي حرفة أكثر، اذ مهما كانت الفكرة قوية وتطبيقها جيد فان اتقان التنفيذ يعطيها قوة أكبر ويعزز الجانب الفكري أكثر ويظهرها بصورة أفضل، وبالعكس فانه مهما بلغت قوة الشكل وقوة الفكرة التصميمية سينعكس التنفيذ غير المتقن سلبا على الشكل النهائي للمبنى والفكرة، ويظهرها بشكل أضعف.

- كلما كان العمل اعقد وتنفيذه اكثر اتقاناً كلما برز جانب الحرفية أكثر، اذ ان التفاصيل الدقيقة وبراعة تنفيذها والاهتمام بها يظهر الجانب الحرفي ومهارة من قام بالعمل بشكل أكبر، وكلما كان اتقان العمل والتنفيذ والتفاصيل أكثر انعكس إيجابا على النتيجة النهائية أكثر مع مراعاة المطابقة بين التصميم والتنفيذ. أيضا كلما قلت عيوب التنفيذ في النتاج النهائي كلما اتضح جانب الاتقان أكثر واطهر مهارة العمل بشكل أفضل. وجانب اخر مهم جدا في تحقيق الاتقان هو جودة المواد وجوده خصائصها فكلما كانت المواد ذات جودة عالية ونوعية جيدة كلما كان التنفيذ اقوى والنتيجة النهائية أفضل والتطابق بين التصميم والتنفيذ اعلى.

- ان للأشراف دور أساسي في عملية البناء وإدارة الموقع والسيطرة عليه والخروج بجودة نتاج عالية، اذ إن أكبر فئة من المشاكل الناتجة عن سوء الصناعة ناتجة عن النقص العام في الاهتمام أثناء تنفيذ العمل في الموقع مع عدم كفاية الإشراف والمتابعة والذي له تأثير كبير على الجودة النهائية.

- تزداد الجودة بمراعاة المصمم لتنسيق الوظائف والمتطلبات الوظيفية للمبنى مما يجعل المبنى يعمل بشكل جيد ويلبي متطلبات ساكنيه على أفضل وجه وبالتالي تقادي التغييرات الحاصلة بسبب سوء التوزيع الوظيفي او سوء التنسيق مما يؤثر على الجودة النهائية.

- اكثر مقوم مؤثر وفاعل من بين مقومات الحرفية هو مقوم الاتقان لان الفكرة مهما بلغت من نضج وحققت الجدة والاصالة واعطت للمنتج القيمة وبالتالي الابداع فان عدم اتقان تنفيذها ينعكس سلبا على المقومات الأخرى وبالتالي على النتيجة النهائية، كما ان النتاج المتقن وحده لا يكفي للوصول للحرفية، فالحرفية لا ترتبط بالجانب التنفيذي فقط وانما يجب ادخال الجانب الفكري أيضا، ويجب اتقان الجانبين معا لإتقان العمل.

- إذا كان النتاج شكل جديد على غير مألوف سابقا عند المتلقي او المجتمع على الأقل في المكان الذي أنشأ فيه، حتى وان ارتبطت فكرة المبنى بالهوية والمحلية لكن تطبيقها جاء مغايرا على ما تم الفته ورؤيته، فانه يزيد من جده المبنى، كما ان استخدام المواد المحلية وبطريقه عصرية وبحرفية عالية يزيد من الارتباط بالبيئة الخارجية وبالتالي التواصل والانتمائية والذي يؤدي لتحقيق القيمة.

- اهم مكونات الابداع في الحرفية هو متغير القيمة فكلما زاد ارتباط المبنى بمحيطه والبيئة التي يقطنها زادت قيمته وبالتالي زاد الابداع فتزداد حرفيته.

- الخبرة بالنسبة للمصمم ليست مطلبا اساسيا للوصول للحرفية، تكون الخبرة مهمة لكن ليست شرطا للوصول لتنفيذ متقن وبناء حرفي، كما ان الخبرة مهمة بالنسبة للعمال والمنفذين فكلما زادت خبرة العامل فضلا عن مهارته زاد اتقانه للعمل وبالتالي حرفيته.

7. التوصيات:

- دمج الجانب الميداني والعمل التقني كشرط أساسي للمصمم ودمجه بسوق العمل من خلال ممارسة عمل التصميم موقعا لمعرفة مكامن القوة والضعف في الخامات واليات وطرق تنفيذها.

- التأكيد على تطوير الجانب الفكري للمصمم المعماري وبيدأ ذلك من الدراسة الاكاديمية ويستمر الى ما بعد التخرج وممارسة العمل والتأكد على استخدام التقنيات الحديثة للتفكير والتخطيط وبجميع المراحل لما لها من إثر في تطوير الجانب الفكري.

- قيام المهندس المصمم بزيارات ميدانية للمشاريع المصممة في مراحل التنفيذ مما يعزز من خبراته وامكانياته وتطوير مهاراته.
- تضمين النتائج المعمارية مقومات الحرفية (الاتقان-الجودة-الابداع-المهارة) وينسب عالية لكل مقوم للحصول على نتائج ذات حرفية عالية.
- تقوية العلاقات مع فريق العمل او كادر تنفيذ المبنى يساعد على يزيد من فرص مشاركة الآراء والأفكار وفهم الفريق لبعضهم البعض وتطوير قدرات المصمم التصميمية والتنفيذية ومعرفة كيف يعمل المصمم او العامل وبالعكس.

8. افاق البحث المستقبلية:

- عمل دراسة مقارنة بين عينات لنتائج مصممة ومنفذة من مكاتب معمارية معينة، ونتائج مصممة من مكاتب اخرى لكن منفذة من جهة ثانية، لمعرفة مدى فاعلية دور المصمم في التنفيذ لتحقيق حرفية النتائج.
- اجراء بحوث تخص ابعاد ومقومات الحرفية في التصميم الداخلي للمبنى.
- اعداد بحوث عن دور الحرفية الرقمية في النتائج المعمارية ودورها في تصميم وتنفيذ المبنى.

References:

- Merriam-Webster Dictionary, 2014.
<https://www.collinsdictionary.com>
- Adamson, Glenn (2010), *The Craft Reader*, London and New-York: Bloomsbury. p.7.
- Corrente, A.M., 2020. *The Topicality of Craftsmanship: Technology and Tradition Together for a New Concept of Craftsmanship* (Bachelor's thesis, University Ca 'Foscari Venezia). P.11.
- Karakul, Ö., 2018. *An Integrated Approach to the Conservation of Traditional Building Crafts and Their Sustainability in Contemporary Design*. CRAFTARCH, 18, pp.5-7.
- Bergamasco, I., Gesualdo, A., Iannuzzo, A. and Monaco, M., 2018. *An integrated approach to the conservation of the roofing structures in the Pompeian Domus*. *Journal of Cultural Heritage*, 31, pp.141-151.
- Kocabağ, G., 2009. *Craft in contemporary product design: A study in the context of Turkey* (Doctoral dissertation).
- Balik, D. and Allmer, A., 2017. *Simulating craftwork in contemporary architecture*. *The journal of modern craft*, 10(1), pp.37-57.
- Scharffs, B.G., 2001. *Law as craft*. *Vand. L. Rev.*, 54, p.2243.
- Aitchison, J., 2018, *Craft Thinking & Digital Making The role of the architect in the digital era*.
- Biersteker, S., 2015. *Craftsmanship: In the Pursuit of Things Well-Made*, Ryerson University, Toronto, Ontario, Canada.
- Schukken, A., 2017. *The redefinition and relevance of craft in contemporary society*.
- Wang, J.H. and Holden, J., 2000. *Craftsmanship evaluation in automotive products*. *International Journal of Industrial Engineering: Theory Applications and Practice*, 7(4), p.286.
- Dulencin, J., 2016. *Detail in architecture: Between arts & crafts*. *Selected Scientific Papers: Journal of Civil Engineering*, 11(1).
- Stylidis, K., Bursac, N., Heitger, N., Wickman, C., Albers, A. and Söderberg, R., 2019. *Perceived quality framework in product generation engineering: an automotive industry example*. *Design Science*, 5.
- Woolley, M., Sabiescu, A., Waelde, C., Cummings, C., Modest, W., Konniger, S., Wippo, M. and van Dijk, D., 2015. *The use of craft skills in new contexts*. *Renewal, Innovation and Change: Heritage and European Society*.
- Rossi, C., 2017. *Craft contains the critical thinking that could unpack the current state of architecture*. *The Architectural Review Digital Issue*.
- Forker, T.J., 2015. *The Dialogue of Craft and Architecture*.
- Risatti, H., 2009. *A theory of craft: function and aesthetic expression*. Univ of North Carolina Press.

- Herres, U.M., 2014. Craftsmanship in Architecture.
- Lucas, B. and Spencer, E., 2016. A practical guide to craftsmanship: creating the craftsmen and women Britain needs.
- Temeltaş, H., 2017. Collaboration and exchange between “Craftsman” and “Designer”: Symbiosis towards Product Innovation. *The Design Journal*, 20 (sup1).
- Ersal, I., Papalambros, P., Gonzalez, R. and Aitken, T.J., 2011. Modelling perceptions of craftsmanship in vehicle interior design. *Journal of Engineering Design*, 22(2), pp.129-144.
- Shiner, L. 2012. “Blurred Boundaries”? Rethinking the concept of craft and its relation to art and design. *Philosophy Compass*, 7 (4), 230-244.
- Jonge, E.D., 2014. Profession or craft? A reflection on the moral identity of social work. *Journal of Social Intervention: Theory and Practice*, 23(1), pp.91
- Ndoka, R.G., 2007. An investigation into the quality of workmanship on construction sites. A case study of construction sites in Nairobi (Doctoral dissertation, University of Nairobi).
- Dominiczak, M.H., 2015. Craftsmanship in Arts and Science. *Clinical chemistry*, 61(11), p.1424.
- Jagtap, S., 2019. Design creativity: Refined method for novelty assessment. *International Journal of Design Creativity and Innovation*, 7(1-2).
- Harrington, D.M., 2018. On the usefulness of “value” in the definition of creativity: A commentary. *Creativity Research Journal*, 30(1), pp.118-121.
- Sefertzi ,Eleni, 2000 ,INNOREGIO: dissemination of innovation and knowledge management techniques.
- Mahdavinejad javad, M., Silvayeh, S. and Mirhosseini, S.M., 2015. The Role of Artistic Environment in Enhancement of Creativity of Students in Case of Iran. *Current World Environment*, 10 (Special Issue).
- Amabile, T.M., 1998. *How to kill creativity* (Vol. 87). Boston, MA: Harvard Business School Publishing.
- Barker, A., 2013. Craft and intellect: materiality in the domestic architecture of Gawie Fagan. *South African Journal of Art History*, 28(2), pp.1-17.
- Al-Ababneh, M., 2020. The Concept of Creativity: Definitions and Theories. *International Journal of Tourism & Hotel Business Management*, 2(1), pp.245.
- Rossi, C., 2017. Craft contains the critical thinking that could unpack the current state of architecture. *The Architectural Review Digital Issue*.
- Al-Nujaidi, Dr. Hazem Rashid, "Architectural Ideas and their Expressions", *The Arab Future Magazine*, No. 263.
- Antanios, Ghaida Munif, 1998, "Excellence in Architecture", a master's thesis submitted to the Department of Architecture, University of Technology.
- Said Abdel Basset Barbakh, and others, an architectural study on access to creativity in the architectural design of contemporary architecture, Palestine University, College of Applied Engineering and Urban Planning

ملحق - نموذج لاستمارة الاستبيان:

تحية طيبة...

نأمل بمساعدتكم في الإجابة على الاسئلة التالية للبحث الموسوم (الحرفية في العمارة المعاصرة- دور المهارات الفكرية والتنفيذية في حرفية النتاج المعماري المعاصر).

الحرفية خاصية او صفة تمنح المنتج جاذبية كونه مصنوعاً بمهارة ويعمل بشكل جيد وذو جودة عالية، فهي أكثر من مجرد العمل اليدوي الماهر، اذ ترتبط بسمات التصميم الجيدة وبالمستويات العالية من التخطيط والتنفيذ، وتتطلب مهارة ومعرفة ودراسة وتنطوي على فعل إبداع، كما تقوم على الدقة والاهتمام بالمواد والتفاصيل فضلاً عن الابتكار والاتقان وهي تمنح المنتج القيمة والابداع والتفرد. تهدف الدراسة الى اغناء الجانب المعرفي حول دور الحرفية بمستوياتها الفكرية والتنفيذية في النتاج المعماري المعاصر، لذا فان مساعدتكم الكريمة في الإجابة سيساعد الباحث في التوصل الى النتائج العلمية المرجوة ونلفت انتباهكم الى ان المعلومات التي تسألون بها ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط وبالتالي نرجو منكم الإجابة بدقة وحياد.

<p>الهيئة (D): مبنى تجاري المصمم: محمد فريد الموقع: محافظة البصرة</p> <p>الفكرة التصميمية: يمكن رصد مفردات لغة البناء والتشكيل في المشروع في مستويين أساسيين الأول خاص بالحواسط والواجهات الخارجية والتي يراها زائر ومستعمل المكان وتكون انطلاقاً من لغة المصمم في استخدامها اقواس وحديات زخرفية محلية بسيطة، مع اضافة روح المعاصرة عن طريق المادة البلاستيكية والواجهات الزجاجية، بينما لجئ المصمم في لغة البناء الفراغات الداخلية الى فكرة الانفتاح وتعدد الاستخدام فلا يوجد جدران عزل داخلية ليتيح حرية الاستخدام والتشكيل بحسب ما يريده المستخدم.</p> 	<p>الهيئة (A): المكتبة المركزية المصمم: صفاء المعمار الموقع: محافظة المنشي</p> <p>الفكرة التصميمية: الواجهات المعمارية ذات الطابع المساري والى تتمتع اصالتها على العنصر الداخلي لتتكون التماسك بين الواجهة والعمارة ككل، حيث تعتبر محافظة المنشي واحدة من اقدم الحضارة السومرية التي اكتشفت الكتابة المسارية، كما ان المصمم استلهم الاكثر من النص لمحاكاة شكلها التاريخي في كونه من طينة الخاروق ومحاكاة الفؤاد التي تترجح جسد السالك الكبير (31) - 4 (30) التي والتي يمكن اختصارها بالكتابة: 13 - 14 - 15 - 16 - 17 - 18 - 19 - 20 - 21 - 22 - 23 في شخصية المثل الكبير، تم تحقيق ذلك في التصميم بشكل المبنى من خلال تبادل هذه النسب بتقسيمه في ثلاثة اجزاء رئيسية وعمل فصل لكل منهم بالمحافظة على النسب الشبيهة.</p> <p>الفكرة التصميمية: قوة الصراع بين التضمين الفناء والظلال والخبر، والشرق، باستخدام المواد المختلفة المتناسبة كالخاروق والواجهات.</p> <p>التصميم: - الرغبة في القوة والمسطرة والخاروق تثبت في ايقاع عناصر الكتلة سليمة والرسوخة وسهولة التعديرة للخاروق في زمن المتلقي.</p> <p>الفكرة التصميمية: الربط بين تاريخ المدينة وحاضرها ومستقبلها تعبير عن فلسفة التواصل مع الماضي من اجل الخلود بعمل الصالح.</p> 
<p>الهيئة (E): بنائه متجر ومخازن شوبينج المصمم: سيف الوردني الموقع: محافظة البصرة</p> <p>الفكرة التصميمية: صمم المبنى كصورة مصغرة لمستودعاته الأصلية، كما تم تركيز على احتمالات إعادة إنتاج التصميم عبر مواقع مختلفة، مع الحفاظ على الطابع المرئي لهوية العلامة التجارية وكما يظهر في الواجهة الاسمية كذلك في التصميم الداخلي للمبنى الذي يعكس فكرة شكل العلامة التجارية (Shopini) التي اعتمد المصمم الاحرف الاخيرة من الشكل المكتوبة فيه وعكسه على عارضة حديدية كبيرة في بداية المدخل الرئيسي لإبراز اسم الشركة واختار لون مسال للونها الأصلي (الأزرق) كما اعتمد الواجهات الزجاجية الشفافة في الخارج لإظهار فكرة التصميم الداخلي للمبنى واعطاء الاسم الأهمية الأكثر لدى المتلقي.</p> 	<p>الهيئة (C): مركز تجاري المصمم: امين عماد الموقع: محافظة بغداد</p> <p>الفكرة التصميمية: اعتمد التصميم ويطلب من العميل استخدام عناصر الجذب الخارجية عن طريق كتلة غير مألوفة للناظر، اختار لذلك شكل الكريستال لتخليق المبنى تجسيدا لجمال المرأة واعتبارها شيء شمين يجب الحفاظ عليه، لذلك اختار المصمم شكل الكريستال يعبر عن الجمالية والثمن العالي فضلا عن كونه الكريستال يعبر عن الابهار ولفت النظر.</p> 
<p>الهيئة (G): مبنى تجاري ومكتبة المصمم: حازم محمد الموقع: محافظة واسط</p> <p>الفكرة التصميمية: كانت الفكرة اظهار مبنى بطابع وشكل خاص ويكون مرتبط بتأثيره بالتفكيك برموز والشكل معروفة ومتداولة، حاول المصمم اظهار المبنى وكأنه رقم طيني صلب ولكن الشكل الاسمي التي واجهته كانت في كيفية استخدام الحروف المسارية بشكلها الأصلي لأنها ستكون صلبة نسيج فقط وايضا ستكون الحروف صغيرة وتنفذ قوتها.</p> <p>الفكرة: ومن هنا جاءت فكرة استخدام الحرف الواحد ولكن بطريقة مجسمة بتحويله الى ثلاثي الابعاد بدل الجدران عند كتابته، هذا اعطى الشكل قوة في التعبير وايضا كان جزء اساسي من الهيكل الإنشائي للمبنى وتم تكرر الحرف اخلق انفتاح واستمرارية الكتابة، استلهم اللون الأبيض للمبنى لإعطاء انطباع الوضوح البيضاء فكان المنتج النهائي ورقة بيضاء طبع عليه حروف مسارية مجسمة.</p> 	<p>الهيئة (B): مصرف بغداد الرئيسي المصمم: ستار فليح الموقع: محافظة بغداد</p> <p>الفكرة التصميمية: اعتمد التصميم على الاستعانة من العمارة المحلية القائمة ومبدأ التنافس بين التصميم الخارجي (المحلي) والتصميم الداخلي (الحديث) لكن ايضا يلمسه من طراز المحلي، بلور المصمم الفكرة التصميمية في التعبير عن التراث والحداثة المعاصرة بين التراث والحضارة العربية والتكنولوجيا الغربية ومن ثم تم التركيز تعبيريا في الواجهات الخارجية على خلق هذا التراث.</p> <p>التصميم: اما التجربة الفراغية الداخلية فقد خلق الفناء فكرة معمارية صريحة لخلق تواصل بصري بين جميع الطوابق مع تسقيفه بقطع زجاجية للاستفادة من أشعة الشمس ودخولها لجميع اجزاء هذا الفناء الذي تم تقيده بواسطة استخدام الهيكل الحديدية، فضلا عن الفراغات الثابتة الأخرى والجسور الواسلة بين الجناحين لتسهيل سرعة الحركة.</p> 

- اكثر من 15 سنة

- عدد سنوات الخبرة: (10-15) سنة

القسم الأول: الأسئلة المتعلقة بحرفية التصميم

- س1- استخدام أساليب جديدة في تصميم المبنى: -عالي جدا -عالي -متوسط -ضعيف - لا يوجد
- س2- مدى نجاح في تجسيد الفكرة على النتاج*: -عالي جدا -عالي -متوسط -ضعيف - لا يوجد
- س3- مدى انحراف المصمم عن الفكرة المقصودة عند تطبيقها على الشكل: -عالي جدا -عالي -متوسط - لا يوجد
- س4- قبل ان تعرف الفكرة التصميمية للمبنى، ما مدى توقع الفكرة التصميمية بالنسبة لك*: -نعم - لا - نوعا ما
- س5- حسب وجهة نظرك ما مدى اقتراب المصمم بأفكاره من الأعراف والتقاليد السائدة*: -عالي جدا -عالي -متوسط -ضعيف - لا يوجد
- س6- كيف ترى التنسيق الوظيفي للمبنى من خلال مخططاته*: -عالي جد -عالي -متوسط -ضعيف - لا يوجد
- س7- المرونة وانسيابية الحركة للفضاءات حسب ما تراه في المخططات: -عالي جدا -عالي -متوسط -ضعيف - لا يوجد

القسم الثاني - الأسئلة المتعلقة بالحرفية في التنفيذ

- س8- هل أثر التنفيذ على الفكرة التصميمية بحسب ما تراه من الصور اعلاه * - نعم - لا - نوعا ما
- س9- إذا كان جوابك بنعم فما نوع هذا التأثير: -إيجابي -سلبى
- س10- تقييمك لمقدار المهارة التي يظهرها العمل في التنفيذ * : عالي جدا -عالي -متوسط -ضعيف - لا يوجد
- س11- كيف تقيم دقة تنفيذ تفاصيل المبنى * : عالي جدا -عالي -متوسط -ضعيف - لا يوجد
- س12- مدى مألوفية المبنى بالنسبة لك (مظهر متكرر) * عالي جدا -عالي -متوسط -ضعيف - لا يوجد
- س13- اين ترى ارتباط المبنى بالبيئة المحلية * (يمكن اختيار أكثر من خيار) -الشكل -اللون -تناسب الخصائص مع المساحة المحيطة -جميع ماسبق - لا يوجد تأثير
- س14- تقييمك لجدة النتائج؟* عالي جدا -عالي -متوسط -ضعيف - لا يوجد
- س15- تقييمك لمدى لتناغم والاستقرار البصري للكتلة * عالي جدا -عالي -متوسط -ضعيف - لا يوجد
- س16- حسب ما تراه يتحقق اتصال المبنى بالسياق المحيط من خلال * : -المادة -الأفكار -الطرز -الانماط
- س17- مدى ارتباط المبنى بالهوية المحلية * : عالي جدا -عالي -متوسط -ضعيف - لا يوجد
- س18- إذا طلب منك ترتيب العينات الاربعة اعلاه، كعينات أكثر حرفية في التفكير، فكيف تقوم بترتيبها (رتبها بحسب الاعلى حرفية اولاً) *
- س19- إذا طلب منك ترتيب العينات الاربعة اعلاه، كعينات أكثر حرفية في التنفيذ، فكيف تقوم بترتيبها (رتبها بحسب الاعلى حرفية اولاً) *